السنة الثامنة العدد ٢٢

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة

▲ على فين بدراجة عام ٢٠٠٠ ؟ ؟



◀ عقد ... حتى فى المبانى

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

فى الدول العربية : الشـــرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان

المراسلات : المركز العربى الدولى للإعلام ٤،٢ شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشا	دبى	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبى	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال



الناشر شركة ترادیکسیم
شركة مساهمة سويسرية - چنيف

مطابع الأهرام التجارية

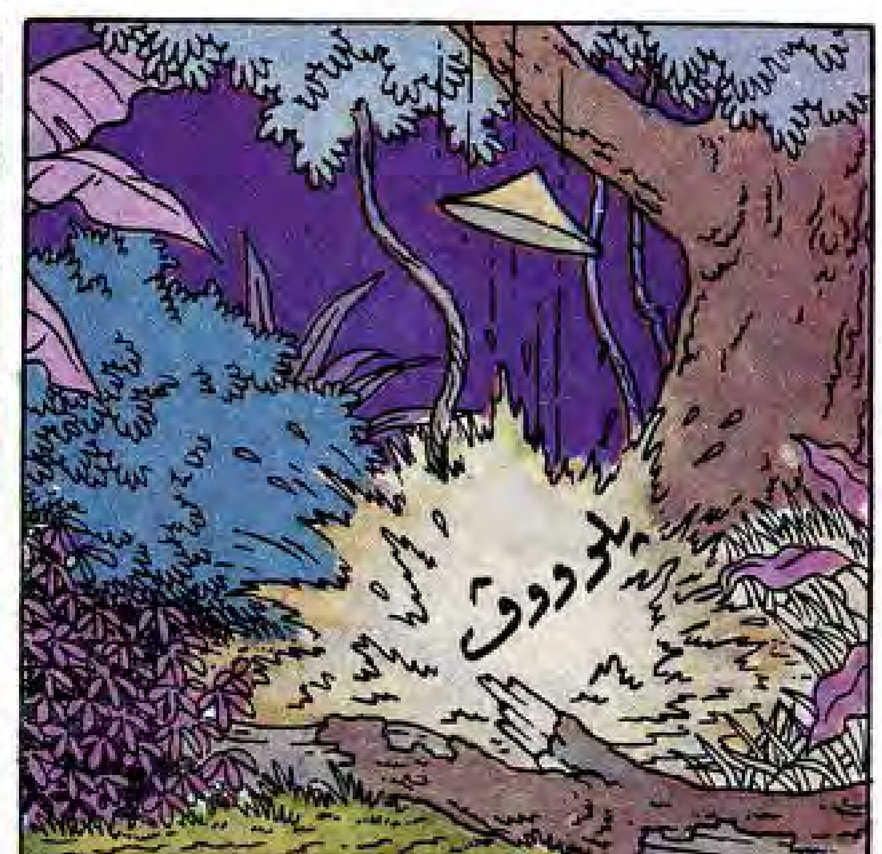
باريـــللى "فى نورا بينيدا" «الجزء الثانى»



حاول « باريللى » الهروب من المعبد ، ليلحق بالحاكم ، حتى يبدأ الهجوم لإنقاذ « مورو » ، لكن الأشرار كانوا وراءه بالمرصاد ......





















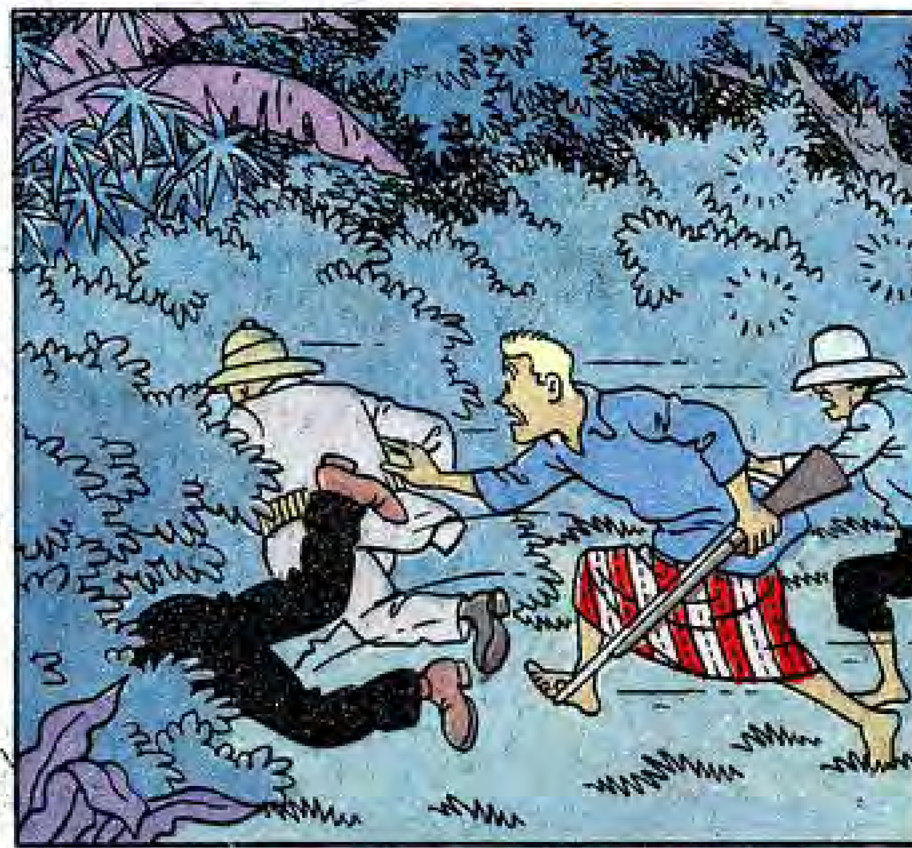


باريـــللى "فى نوزا پينيدا"



















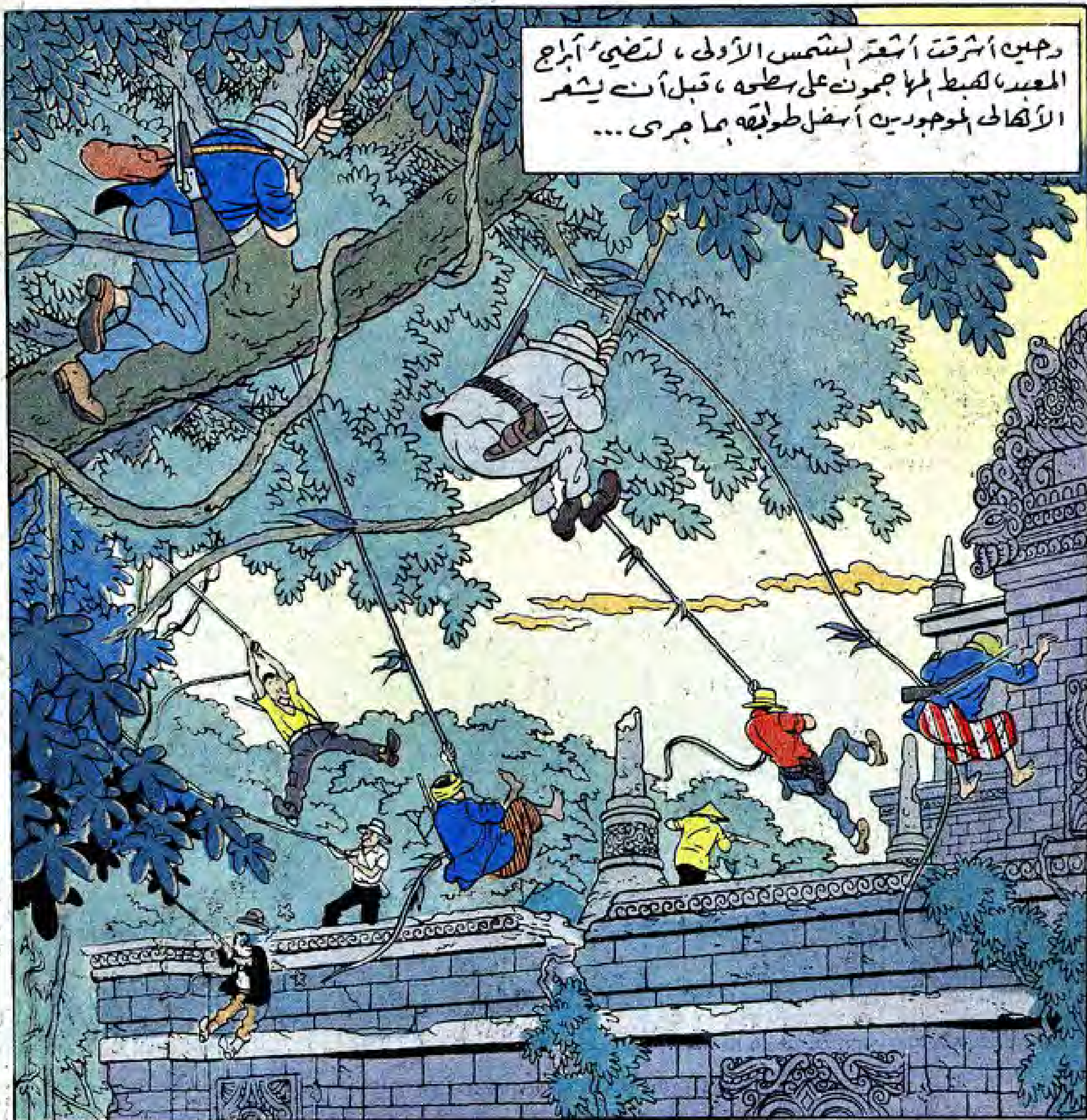









الأمر بسيط : فلنتبع في دخول المعبد، نفس الطريق الذي سلكته في الخروج منه ، توجد هناك بعض الأشجار التي تقترب من جدران السور، فلنتسلقها ، ونقفز إلى سطح المبنى، باستخدام فروعها اللينة.


وحين أشرقت أشعة الشمس الأولى ، لتضيء أبراج المعبد، لهبط المهاجمون على سطحه ، قبل أن يشعر الأهالي الموجودين أسفل طوابقه بما جرى ...


وتقرر اتباع نصيحة "باريللي"، وفعلاً تسلقه رجال الحاكم الأشجار...


لقد فتش رجالي السطح كله ، ولم يعثروا على فتحة غير تلك التي هربت منها ..!
حسنا ! فلندخل منها. لكن لنكن حريصين ، لأنني أعتقد أن غرمائنا ينتظروننا على أتم استعداد


انتبهوا ولا تدعوا الحجارة تسقط منكم ..!


تاك
تاك
تاك
تاك
تاك
تاك

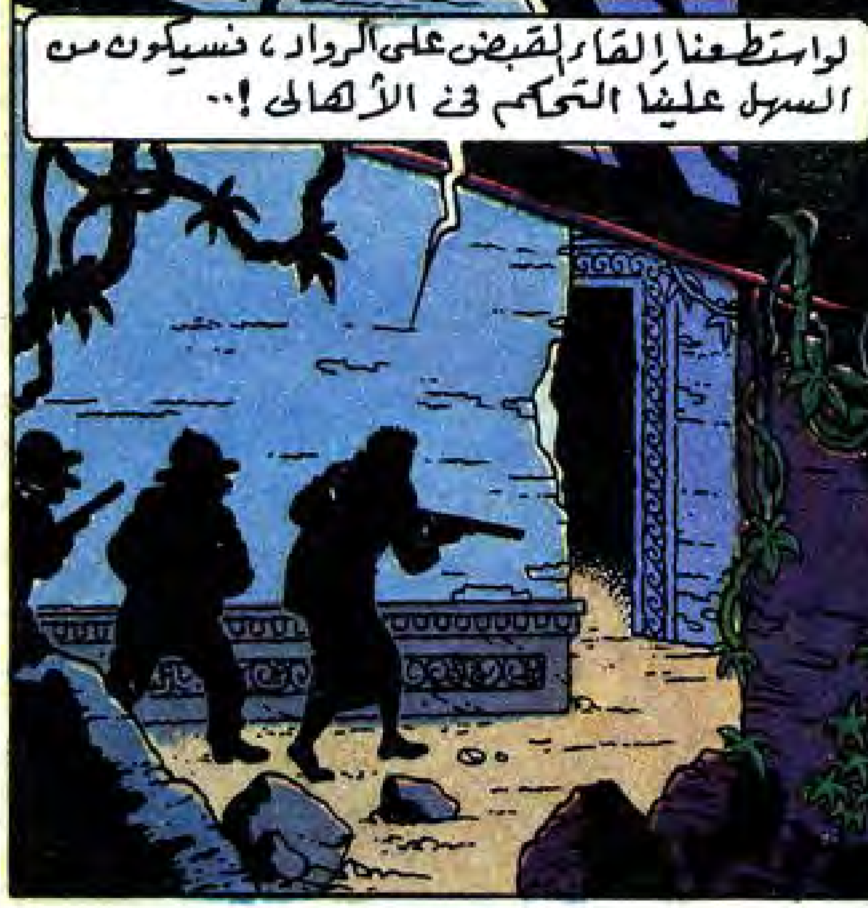

ربما إن الأوغاد يملكون مدفعاً رشاشاً ...
ربما أن هذه القنبلة اليدوية ستخفض من حماسهم قليلاً ..!


اللعنة ، إنهم يعيدون إلينا الكرة !..
ولهذا أعيدها إلى الراسل ..!


وعادت القنبلة ، فسقطت في الفتحة من جديد. وبعد ثانية انفجرت محدثة دوياً رهيباً. وبعد هذا الانفجار ساد المكان سكون رهيب
بوم



















فلنترك قليلا صديقنا "باريللي" في رفقة الحاكم ورجاله، ولنعد إلى "مورو" المسكين الذي مازال سجينا. لقد أعادت إليه الضوضاء الآتية من الطوابق العليا، الأمل. فصف عددًا من الصناديق الواحد فوق الآخر، ليدرك فتحة البئر..



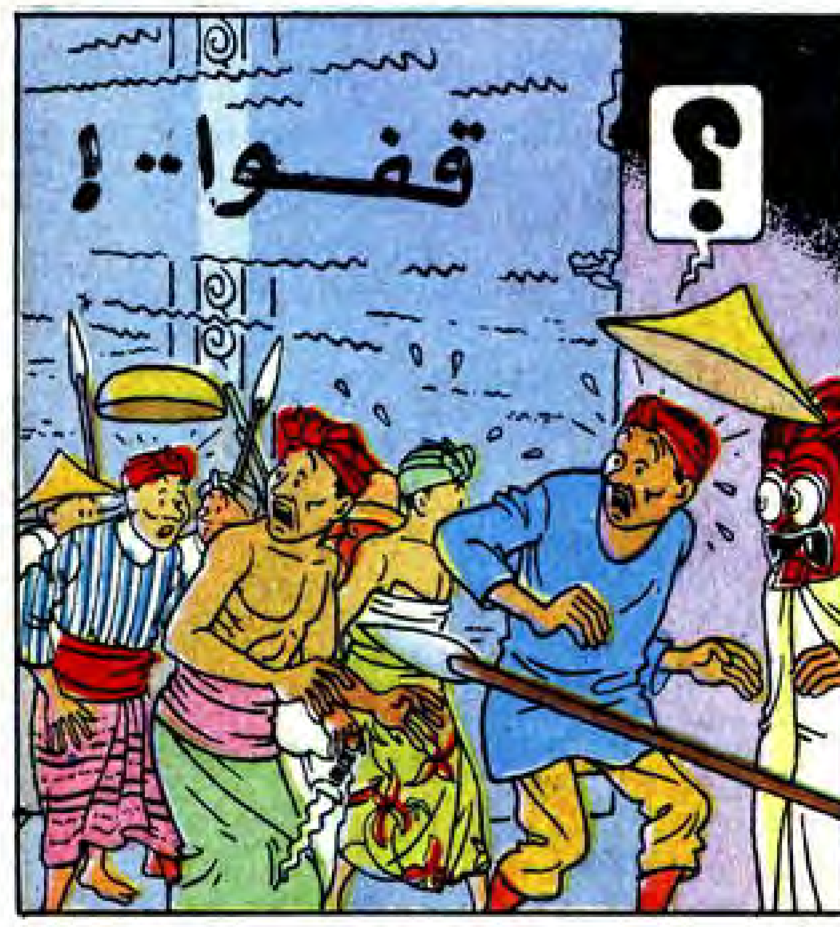







هييه! لقد وقع أعداؤنا في الفخ!.. إن المعبد سيكون لهم بمثابة القبر.. فلنرحل من هنا مع الأهالي..!..


تعالوا يا إخوتي. فلنغادر المعبد.. لقد حبس منتهكو حرمة المعبد بالداخل، وسيلاقون العقاب الذي يستحقونه!..

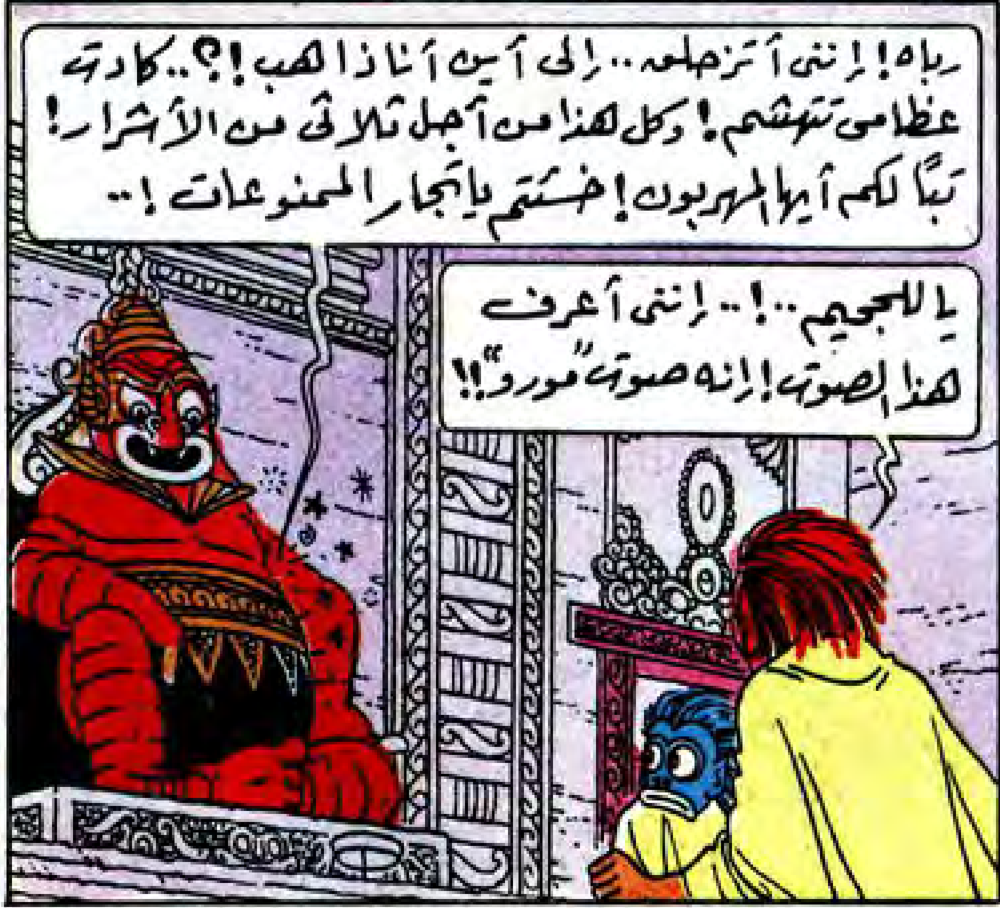

؟
قفوا..!


لا تخطوا خطوة أخرى، وإلا أسقطت سقف المعبد على رؤوسكم اللعينة الضعيفة!.


الويل لنا! لقد استنزلنا علينا غضب الإله "بوجي ووجي"
فلنهرب قبل أن ينهار المعبد
يا للشيطان.. إن هذا التمثال.. يتحدث بالفعل..!..


ها! ها! أعتقد أن صوتي الإذاعي، قد أحدث أثراً ملموساً! أرى هؤلاء الحمير، وقد أصابهم الذعر..!..


رباه!.. إنني أتزحلق!.. إلى أين أنا ذاهب؟


رباه! إنني أتزحلق.. إلى أين أنا ذاهب!؟.. كادت عظامي تتهشم! وكل هذا من أجل ثلاثي من الأشرار! تباً لكم أيها المهربون! خسئتم يا تجار الممنوعات!..
يا للجحيم..!.. إنني أعرف هذا الصوت! إنه صوت "مورو"!!


لقد خرج من سجنه من هنا!.. والله إنه لا يرجى منكم فائدة!.. كيف تركتم هذه الفتحة بدون حراسة..؟..


ما هذه الأصوات الراعدة؟.. إنني لا أشعر بالطمأنينة.. تعالوا يا فتيان، فلنهرب من الباب السري على الفور.. وبعد ساعة ستصل السفينة لتقلنا..
بوم! بوم!

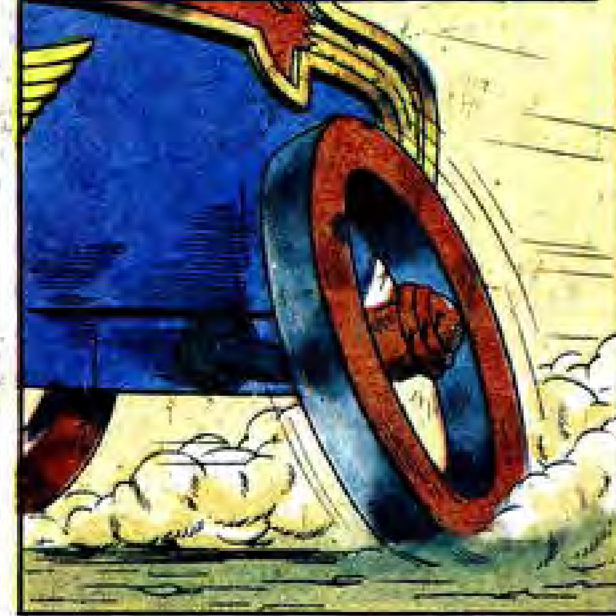

وفي داخل التمثال..!..
لدي شعور بأنني "يونس" الذي ابتلعه الحوت..!..


بوم!
آه، أرى هناك شبه فتحة.. لكن ماذا تعني هذه الضربات العجيبة..؟..

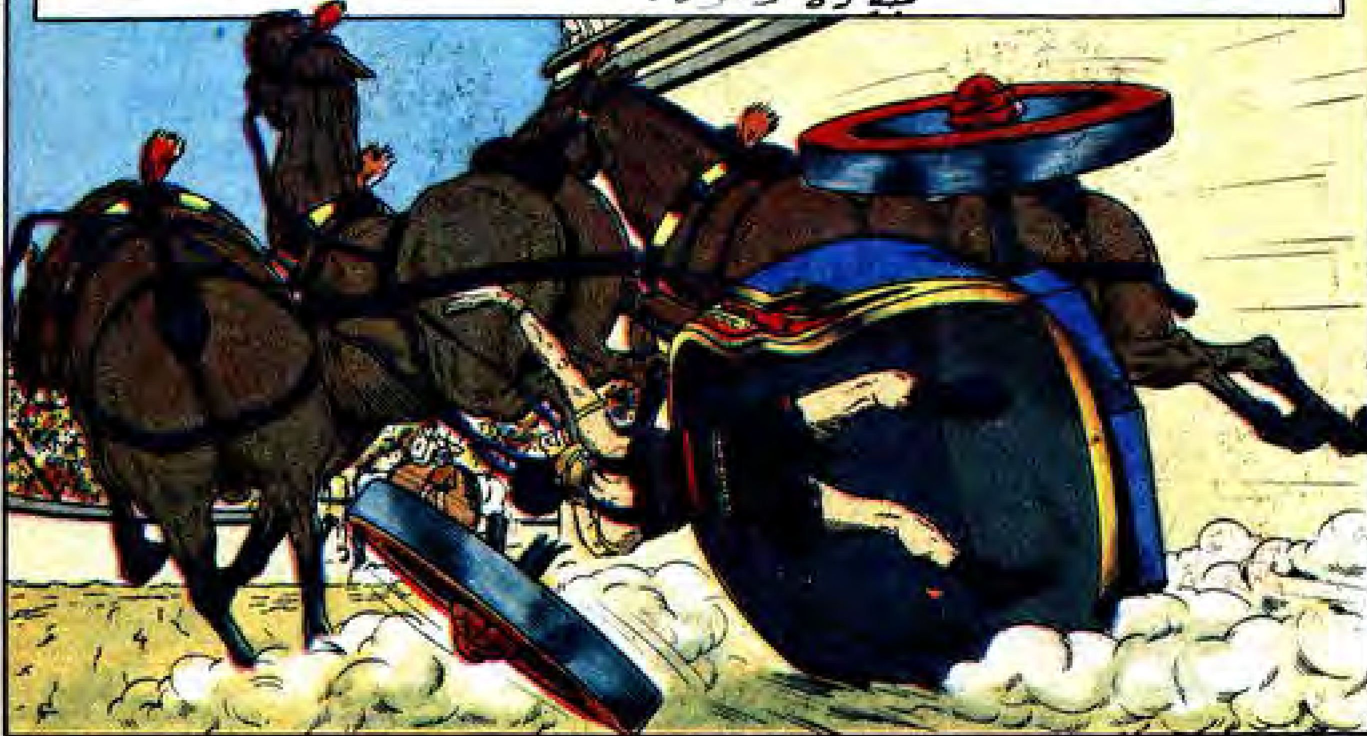
يتبع

أليـــــــــكس

حاول « ماركوس » التخلص من غريمه « أليكس » فاقترب بعربته حتى تشابكت العجلتان ، ثم شرع فى الابتعاد ، بنية انتزاع عجلة « أليكس » .









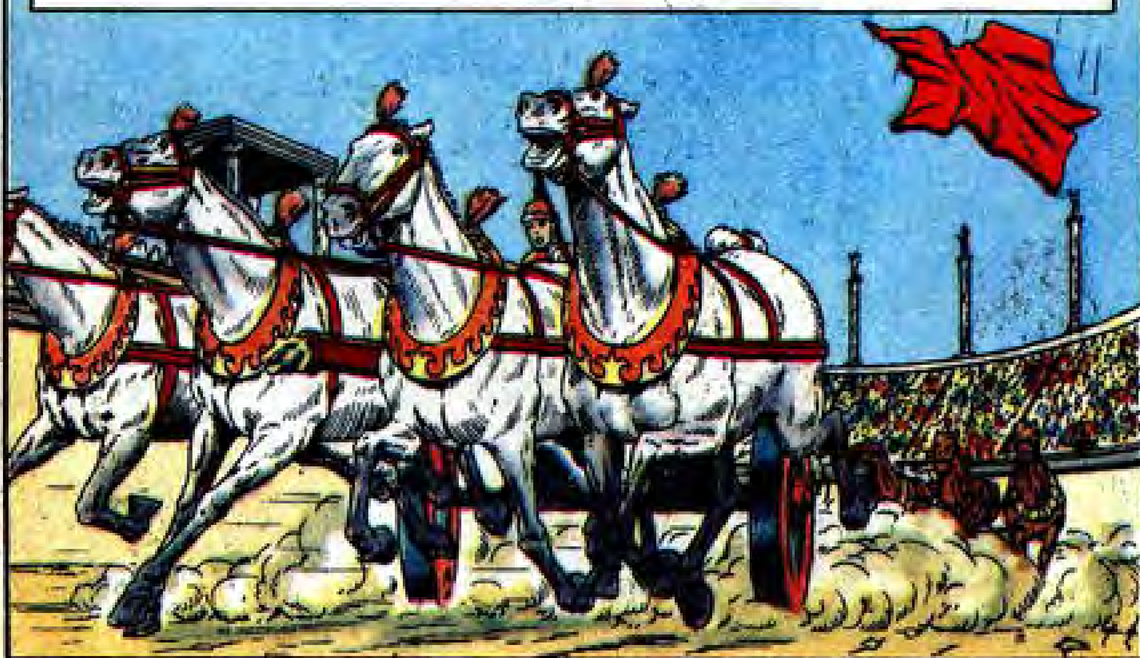




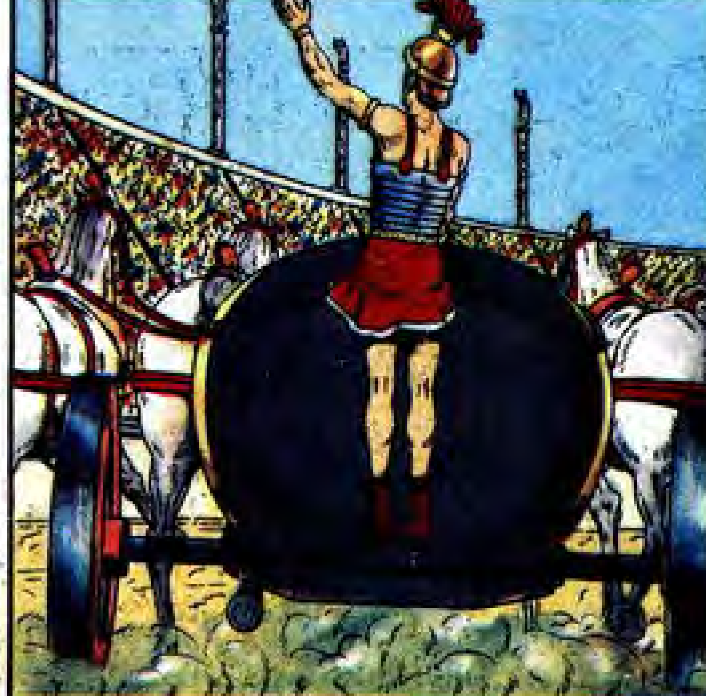


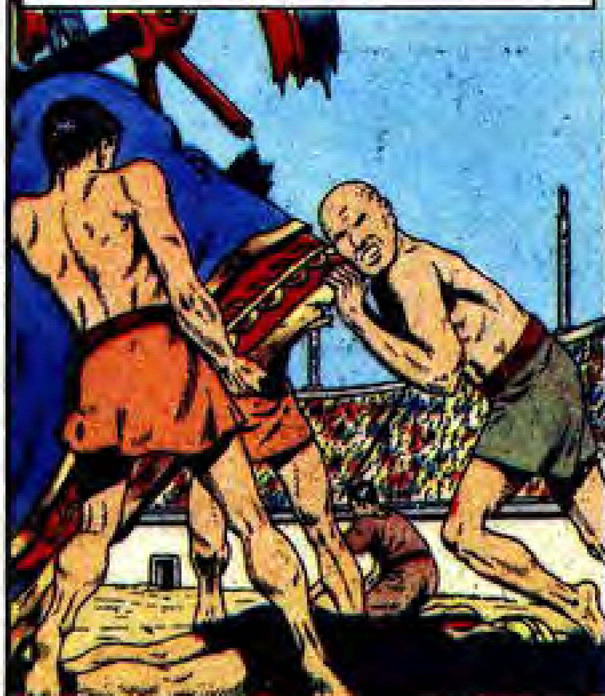












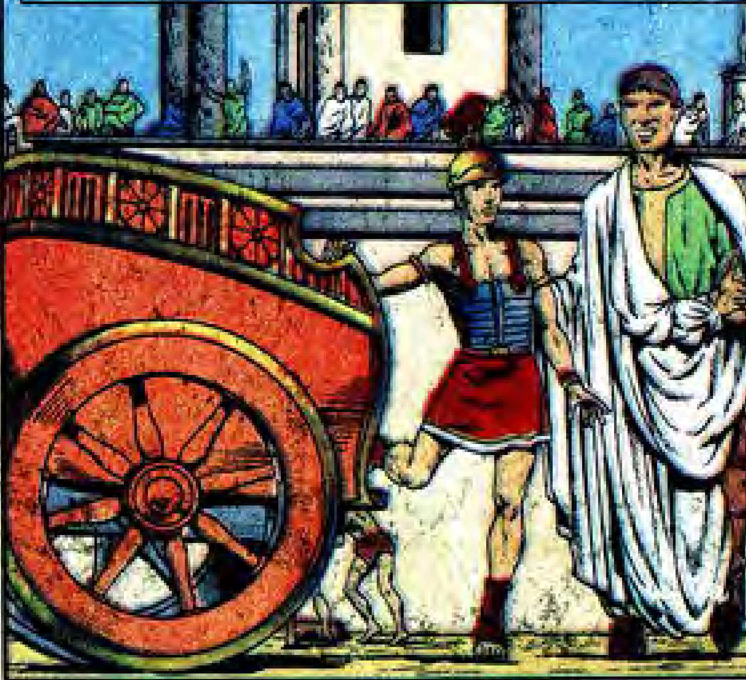


المقدام


والله إن هذا المحور قد نُشر نشراً!... احضر العجلة.

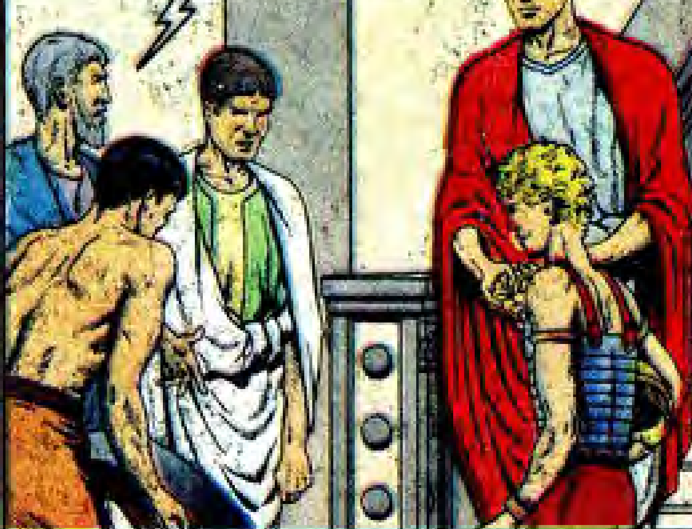

ليس هناك مجال للشك. لقد وقع "ماركوس" ضحية لحادث اعتداء. كان من المحتم أن ينكسر هذا المحور.


وفي هذه الأثناء، توقف "اليكس" أمام مجموعة يرأسها "بومبي".


وفي انتظاره عند نزوله من العربة، وقف أحد علية القوم، ليقدمه إلى القنصل.


وشيئاً فشيئاً، بدأ الجمهور يصمت، ليستمع إلى كلمات "بومبي".
جميل جداً يا فتى.


وفي اللحظة التي رفع فيها التاج الذهبي، توقف على أثر صوت ينادي.
يا صاحب السعادة، إن السباق لم يكن شريفاً.


انظر لهذه العجلة!... لقد نشر محورها حتى تكسر أثناء السباق. إنها فعلة شنعاء وغير شريفة... من حسن الحظ إن إصابة "ماركوس" طفيفة.


ونظر "بومبي"، إلى "اليكس"، وقد تعذر عليه إخفاء ابتسامة رضا..
ها قد فهمت المعنى!... تكلم يا "ماركوس"! فيمن تشتبه؟..


وتقدم "ماركوس" يسانده أحد العبيد، وهو يعرج
إنه هو!.. إنه هذا الكلب "اليكس" الذي سرق نصري. لعنة الآلهة!


إن هذه الاتهامات خاطئة يا صاحب السعادة. لقد كنت أرغب بالفعل في الانتصار على هذا الرجل، الذي كان مسئولاً عن موت أبي بالتبني. لكنني لم ارتكب أية فعلة غير مشروعة. ويجب على العدالة الرومانية أن تكون حيادية


أنت تكذب أيها اللعين!... هل تجرؤ على الإنكار بعد ما فعلته اليوم!...


اصمتا!... ما دام الأمر كذلك، فلينازل أحدكما الآخر في حلبة المصارعة غداً. وسيعتبر المنتصر هو الفائز في هذا السباق. أيها الحراس خذوا هذين الرجلين.
يا صاحب السعادة، في إمكاني أن أثبت...


كفى! إنني لا أتراجع أبداً في قراراتي. أتراك خائف؟
لا!... وسترى ذلك غداً إذا حضرت القتال.


وعلى ذلك، ابتعد "اليكس" في صحبة الحراس، يلاحقه سباب الجماهير التي كانت تهلل له منذ لحظات.


وفي نفس اللحظة، خرج قيصر من الساحة.


وعند مروره بأحد الممرات، همس شخص كان يقف عند الحائط...
اسمعني يا "روفوس"، فعندي ما أقوله لك.


وبعد بضع ساعات، جلس «بومبي» يتجاذب الحديث مع شخص ما...
إن فكرتك ممتازة! ولا يمكن لأحد أن يشك في أننا نمسك بأطراف المقامرة.


ولم يكن هذا الشخص سوى أرباسيس.
لن تحتاج إلى التخفي في زي امرأة بعد الآن. إن «مرسالا» سيقبل شروطنا، وسيقتل "ماركوس" «ألكس».


أنا لا أشك في خضوع "مرسالا" لك، لأن إحباط عربته في سباق قد أدى إلى إفلاسه: إذًا فهو في أشد الحاجة إلى نقود!... لكن «ألكس»! هل أنت واثق من أن «ماركوس» سينتصر عليه؟


أنا واثق، لأننا سنعطي «ألكس» سيفًا لا ضرر منه... ثم إن مراقب القتال يعمل لحسابي.
جميل.. هناك خادم قادم!


لقد أتممت المهمة يا صاحب السعادة، وعدت "بمرسالا".
دعه يدخل.


مرحبًا بك "يا جنرال"... أ... من المؤكد أنك تعرف «أرباسيس»؟


وعند هذه الكلمات، رفع القادم رأسه، وبدت عليه الدهشة.
أوه! لكني اعتقدت أنك...


اطمئن، سنصبح أصدقاء... اعتقدت أنني
أليس كذلك؟ لكنني كما ترى طويل العمر. لقد عشت متخفيا بعد الحادث الذي وقع لي في "رودس"، حتى أجعلكم تعتقدون أنني مت. أما الآن، فقد حانت لحظة الظهور من جديد.


لقد أسلفت في طلبك يا «مرسالا» لأعرض عليك عرضنا يا «ماركوس»: سأتخذ اللازم، لكي ينتصر «ماركوس» على «ألكس» غدًا. ومقابل ذلك ستخضع لإرادتي وسأمنحك الثراء... أما إذا رفضت، فإن «ألكس» سينتصر، وتصبح أنت مفلسًا.


وعلى مسافة غير بعيدة، كان هناك من يسترق السمع، فلا يضيع كلمة من المحادثة تغيب عنه..
هذا عرض يسعدني يا «بومبي». إنني موافق عليه


وبعد لحظات، ترك الرجل مخبأه، وأسرع عبر الممرات...


ثم خرج إلى حدائق القصر، وتفادى الظهور أمام الحراس.


وبمهارة فائقة، تسلق جدار السور، فأسقط من أعلاه جزءًا من الحجر.


من الناحية الأخرى، كان ينتظره شريك.
ها أنت أخيرًا!.. ما هذه الضوضاء التي أحدثتها؟ فلنسرع من هنا.


وعند الفجر....
كان "ألكس" يجلس حزينًا في إحدى زنزانات سجن الساحة، بعد أن جُرّد من ثيابه. ولم ينم إلا القليل، ولم يتوقف تفكيره عن القتال الذي كان ينتظره.

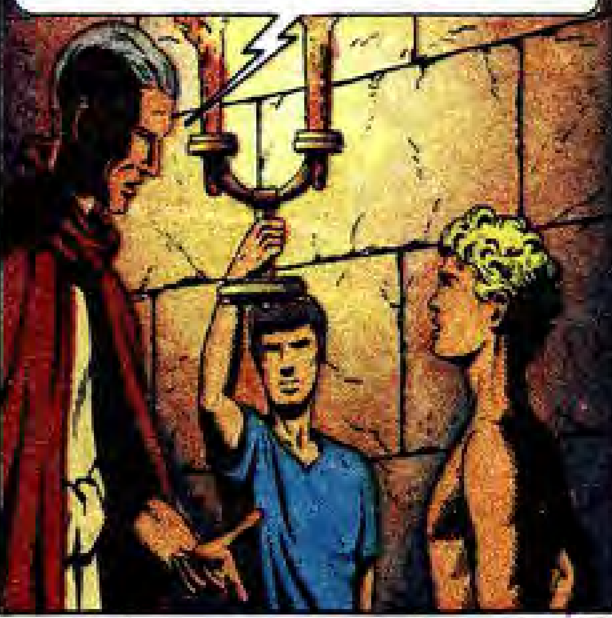

لم تحن بعد!.. إذًا ؟....


وأدرك باب الزنزانة، رجل يرتدي برنساً، يرافقه اثنان من حملة المشاعل وفتح له الباب.


وهبط درج السلم بسرعة. وما أن وصل أمام «أليكس» حتى كشف عن رأسه


اطمئن، أنا القنصل «يوليوس قيصر»، وقد جئتك صديقاً. أعلم أن مؤامرة قد دبرت ضدك، وإنك بريء.

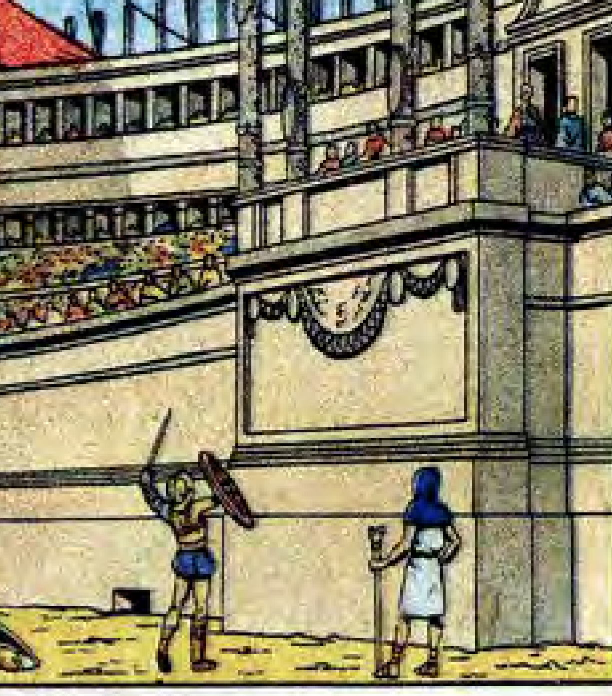

لقد أخبرني «روفوس»، هذا الكلاشيء، وأن مصير «روما» يتوقف على نتيجة قتال الغد.


سأشرح لك ذلك فيما بعد بالتفصيل، لكن قل لي أولاً في أي مناسبة تعرفت على «مرسالا»، و«أيابيس». وبعد ذلك سنقرر ما سنتخذه من إجراءات.


ومرت الساعات... وعندما غادر قيصر وحاشيته الساحة، كان الصباح قد بدأ يبزغ.

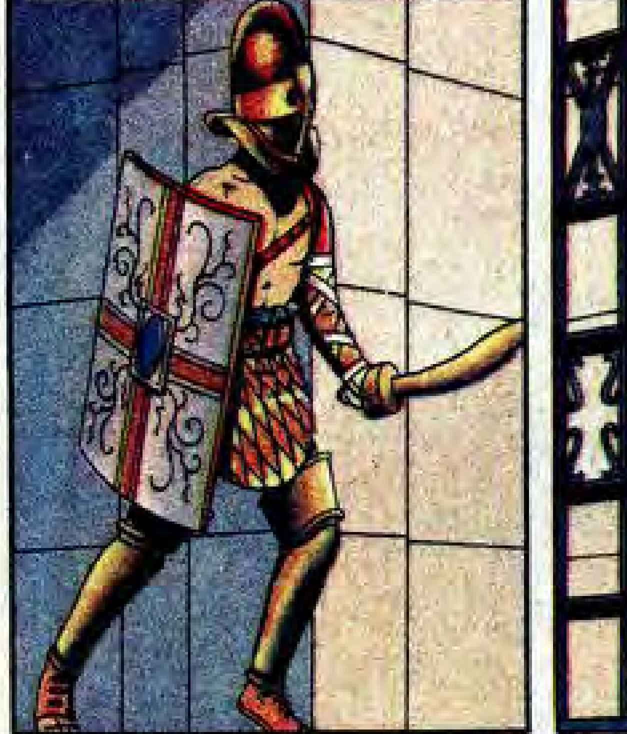

والآن أصبحت الشمس في كبد السماء، والمشاهدون يسارعون لمشاهدة قتال المصارعين.


وتحت الباب، انتظر «أليكس» حتى يحين دوره. وتوالت المصارعات الأولى وسط حماس المشاهدين.


ولم يلبث أن تقدم المنتصر لتحية القناصل، في حين جرت جثث المهزومين إلى سراديب المبنى الكبير.


هيأ لي دورك، استعد! وعندما يشير إليك الحكم، فستضع القناع على وجهك.


وبعد قليل، خرج «اليكس» أخيراً إلى الساحة، وتداعتصر قلبه مهبة القتال


... بينما ظهر «ماركوس»، في الطرف الآخر من الحلبة، وهو مدجج بالسلاح.


وفحص الحكم سلاح الغريمين على وجه السرعة.
إن السلاحين مطابقان للقواعد. عليكما بتحية القنصل، ثم بدء القتال.


وانفرد الغريمان، وأخذ كل منهما يرقب الآخر قبل توجيه الضربة الأولى.


وفجأة في المقصورة الرئيسية....
«مرسالا»، هناك شيء غير طبيعي يجري. يجب أن أرى «بومبي» على الفور.


وجازف «أليكس» بكشف صدره، فوثب «ماركوس» شاهراً سلاحه.


ونزل الروماني بسيفه، لكن «أليكس» تفادى الضربة.


ورد «أليكس» بضربة عنيفة وسريعة، تفاداها «ماركوس» في آخر لحظة.


ولم يلبث القتال أن بلغ ذروته، إذ تعادل الغريمان في العنف والقوة.


وفي هذه الأثناء عبر «أرباسيس» الممرات.
«بومبي»؟!... لا! إنه لم يصل بعد ربما يكون في قاعة الانتظار.

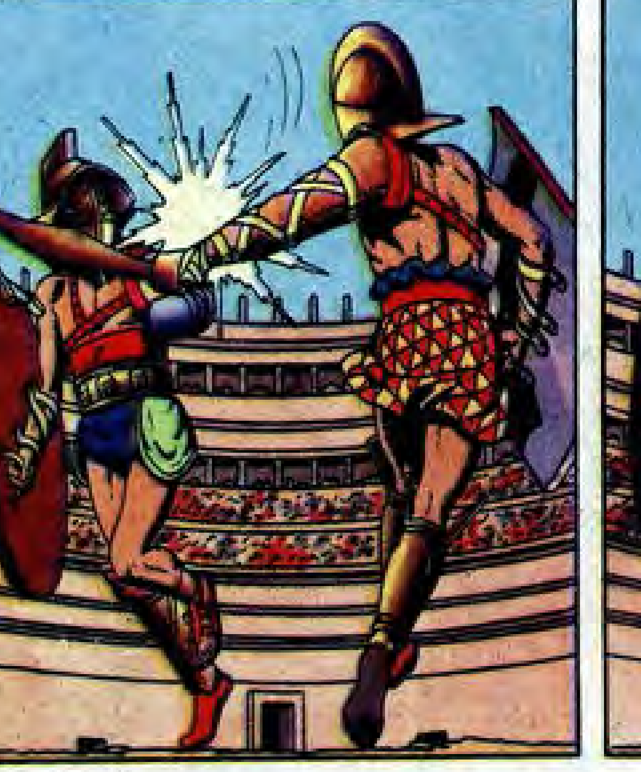

وبالفعل، كان القنصل يتجول في الجناح المخصص لعلية القوم، وقد توترت أعصابه من طول الانتظار.


«أرباسيس»؟ ها أنت أخيرًا!... لقد خاننا أحد الخدم. ولسوء الحظ، إنني لم أعرف ذلك، إلا هذا الصباح! إنه أمر خطير!


لقد هرب من الحدائق. لقد عثرنا على أثر أقدامه بالقرب من جدار السور. لكن ترى إلى أين ذهب؟... أعتقد أنه لم يذهب إلى «قيصر» لأن هذا الأخير سافر إلى بلاد الغال هذا الصباح! إذًا؟...


لابد أن هذا اللعين، كان يتجسس لحساب أحد ذوي سلطان، استطاع تغيير الحكم في آخر لحظة... من المحتمل إذًا أن ينهزم «ماركوس». من حسن الحظ أن لدي فكرة.. أين يمكن أن أجد مرآيا؟


وحاول «أليكس» الذي كان متفوقًا، أن يجبر «ماركوس» على التراجع.


غير أن الروماني، استطاع بضربة عكسية، أن يسقط السيف من يد غريمه.

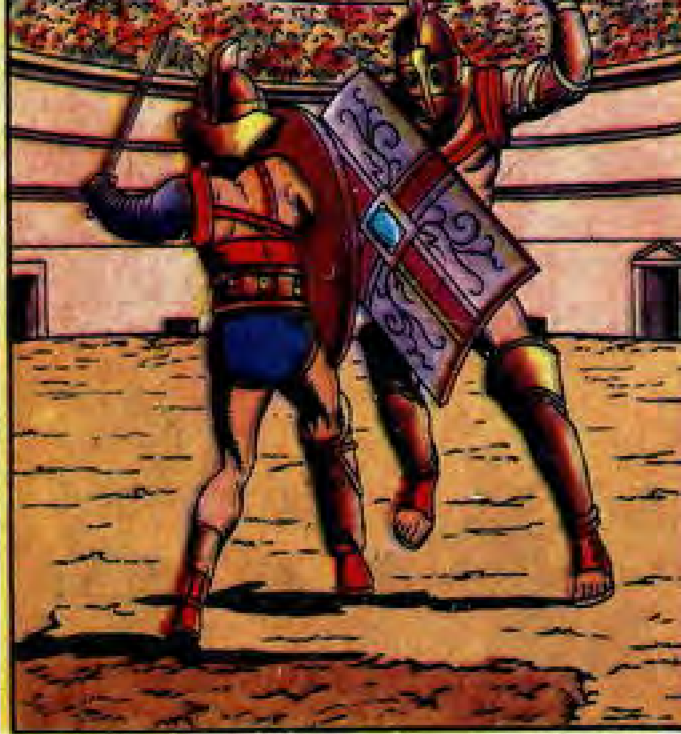

وعندئذ رفع سيفه على «أليكس»، وهو يكاد يطير من شدة الفرح.


... لكن الفتى انتحى جانبًا، ووجه إليه ضربة رأس عنيفة.


وسقط «ماركوس» على الأرض، وانتهز «أليكس» الفرصة ليلتقط سيفه.
انهض


وفي هذه اللحظة، سلطت حزمة ضوئية على خوذته فأغشت بصره.
وحاول التخلص منها بلا جدوى.

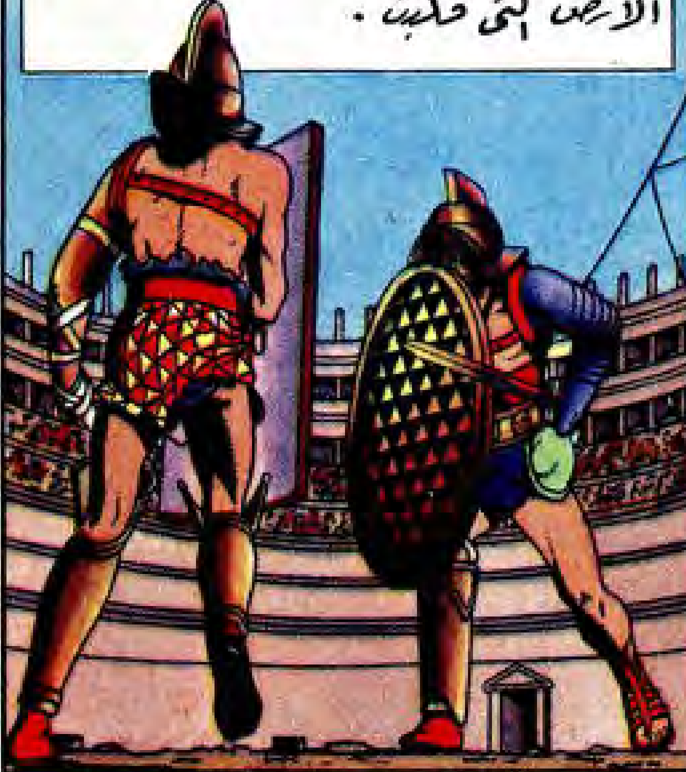

فقد أوقف «أرباسيس» أحد العبيد عند كل فتحة وفي يده مرآة.
جميل! لا تدعه يفلت منك. لاحقه أينما ذهب... رائع!


وتراجع «أليكس»، تحت ضربات «ماركوس»، وقد أغشى الضوء بصره، وأخذ يقترب من مكان بدت الأرض فيه كأنها قد قلبت.


وقفز «أليكس» إلى الوراء، متفادياً بذلك طعنة الروماني.


وفجأة شعر بالأرض تغوص تحت قدمه.


فانحنى جانباً، ثم استدار ناحية «ماركوس» الذي أدهشته الحركة.


والآن أصبح الروماني بالقرب من الأرض التي قلبت.


وتبع «أليكس» واصطدم الدرعان، ولم يتراجع أحد المتبارزين.


ومن شرفة قاعة الانتظار، كان «بومبي» يتابع أحداث المصارعة في ضيق، لأن المزايا لم تعط النتائج المرجوة. غير أن «أليكس» بدت عليه فجأة علامات التعب.


والتفت القنصل على صوت يناديه...
«بومبي»، إن هذه المصارعة تقلقني! إن انتصار «ماركوس» لا يبدو مؤكداً. ثم ألم تصدق بأن سيف «أليكس» لن يكون قاتلاً؟...


لقد خانني أحد الخدم «بامر سالا». وألغيت أوامري. من حسن الحظ، أن «أربا سيس» قد اتخذ الإجراءات اللازمة. وعلى كل حال، أعتقد أن «ماركوس» سينتصر على غريمه. انظر كيف يضعف «أليكس».

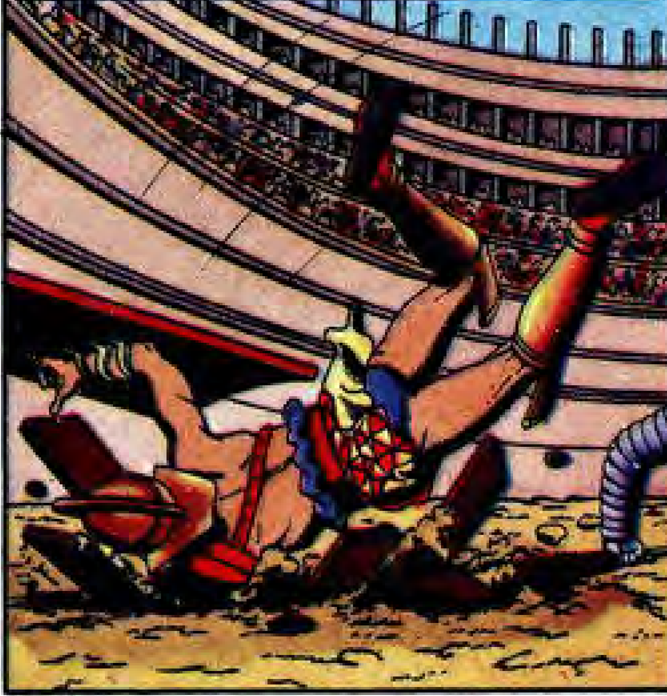

وأغشت المرايا بصر «أليكس» من جديد، فتراجع مذهولاً، مما ضاعف من قوة «ماركوس» ووحشيته..


أما «أرباسيس»، فقد أسعده قرب النصر، وتمادى في إغفال جانب الحذر بأن صاح من إحدى الفتحات:
هيا يا «ماركوس»، اضرب! إنه تحت رحمتك!...


واستغل «ماركوس» تفوقه، وانهال على غريمه الذي بدا أنه فقد القوة، وذلك بضربات متلاحقة.


وفي غمرة تعبه وحيرته، أزاح «أليكس» الدرع عن صدره... وعندئذ انطلق الروماني بوحشية....


غير أن الشاب ألقى بنفسه على الأرض، فسقط «ماركوس» من شدة الاندفاع:

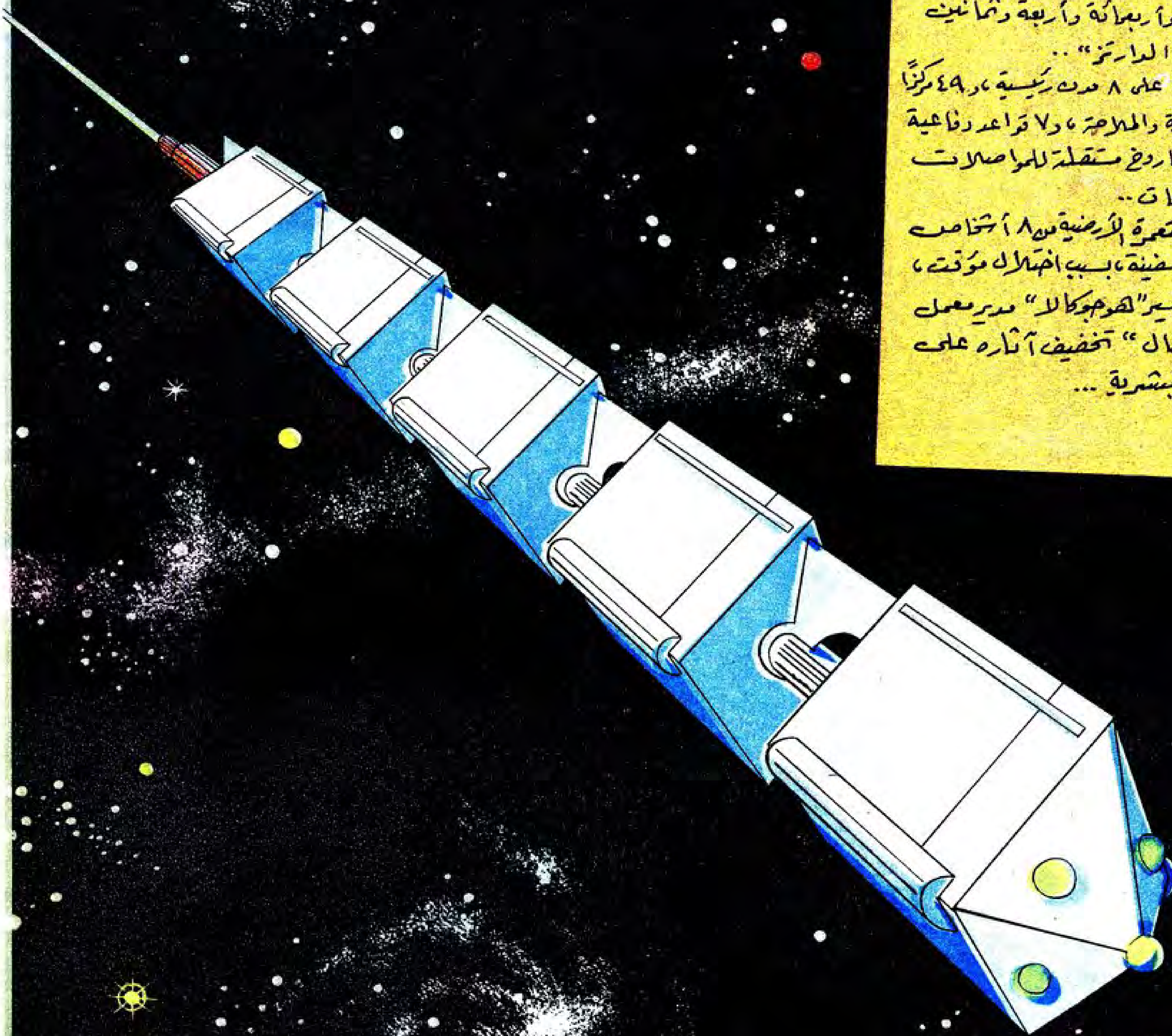

وكم كانت دهشة الجميع، عندما انهارت الأرض من تحته، واختفى وسط طقطقة أخشاب مكسورة.


وعلى الفور نهض «أليكس» وخاطب القنصل متحدياً!
هل خفت يا «بومبي»


ثم قفز في الحفرة التي اختفى فيها «ماركوس»، ومن حوله دوت صيحات الجمهور المحمومة.

يتبع

ليك أوريان


يوروكريستال *
قسم الفضاء الخارجي
على ظهر "جابراك" السفينة - القارة لشعب "الدارتز" من مجرة "تولشا داراتور" التي جاءت من الكوكب المختفي "أناتا"، وهبطت على الأرض..
الهدف: تيرانجو:
اليوم السابع والستين من الملاحة في الفضاء، على حسب القياس الزمني على الأرض..
وقد أشارت تحرياتنا عند الانطلاق إلى وجود ثلاثة ملايين وأربعمائة وأربعة وثمانين فردًا من شعب "الدارتز"..
وتحتوي السفينة على ٨ مدن رئيسية، و٤٩ مركزًا للرقابة والإدارة والملاحة، و٧ قواعد دفاعية و٣٠ شبكة صواريخ مستقلة للمواصلات والاستكشافات..
وتتكون المستعمرة الأرضية من ٨ أشخاص هاجروا إلى السفينة، بسبب احتلال مؤقت، يحاول البروفسير "هوجوكالا" مدير معمل "يوروكريستال" تخفيف آثاره على أجسامنا البشرية...

يورو كريستال
قسم الفضاء الخارجي

مكّن التوازن الجسماني الصناعي المستقر على ظهر السفينة "جابراك"، الدكتور "كالا"، من إزالة آثار التشوهات الظاهرية التي تحدث بفعل الزمن، لمن هم من أهل الأرض أصلًا، وأصبحوا خاضعين لظروف حياة "الدارتز"..

لقد عثرنا على ظروف الحياة الخاصة بنا من حيث الطبيعة، والخاصة بكل منا، في اللحظة الأولى من التقائنا بهذا العالم الغريب، الذي سنضطر إلى الانضمام إليه...

يورو كريستال
قسم الفضاء الخارجي

للتذكرة. هذا الموقف يتعلق بـ:
"هوجو كالا": رئيس الفريق ومدير معمل يورو كريستال للعلوم حاصل على جائزة "نوبل"، وعضو جماعة العلماء الباحثين في شئون الفضاء في القرن العشرين..
"لورا جوردان": مساعدة له من القرن العشرين.
"روبير كارنو": مهندس من القرن العشرين.
"جسبار رودريو" جندي من الإمبراطورية الأولى، وقد انتزع من عصره في ١٢ سبتمبر ١٨٠٩
"المركيز بارتلمي دي تارك": عالم طبيعة وأستاذ في السربون، انتزع من عصره في ١٣ مايو ١٧٢٤..
"تيريوس" و"سرتوريوس": ضابطان رومانيان، انتزعا من عصرهما في القرن الـ ٤٩ قبل الميلاد..
"ليك أوريان":
مساعد الدكتور كالا من القرن العشرين...

حقا ما أغرب وصفنا هذا! إنه يجمع بين المأساة والكوميديا..

ترى هل سيطلع عليه أحد؟ هل تعتقد يا "ليك" أن هناك جدوى من مذكراتنا هذه..

إنها على الأقل، تحافظ على سلامة تفكيرنا العلمي!.. وتساعدنا على ألا نبقى مجرد عينات سلبية..!

ليك أوريان


حسنًا! كفاك اليوم من أعمال السكرتارية.. هذا إذا اعتبرنا أن لكلمة "اليوم" معنى..
آه هل هو "جبار" والكابتن "أرسكو"؟


"كابتن".. هذه أيضًا كلمة أرضية لا تعني شيئًا هنا..
كل يأتي بما في قدرته. من كلمات وأفكار يا سيدي "الماركيز". ربما يكون شعب "الدارتز" متقدمًا علينا، بعدد أجهله من القرون، لكني رغم ذلك وجدت لدي ما أعلمه له!..


"جبار"! هل علمت لعبة القمار "لأرسكو"؟.. أهذه فكرتك عن التقدم؟
أوه!.. مقامرة بسيطة بين زميلين فالرحلة طويلة، والتسلية مرغوب فيها..


علام كانت اللعبة؟.. مادام لا يوجد نقود؟..
لقد ربحت مربعين خاصين بالشراب من نصيب "جبار"، لأنه خسر في اللعب..
هذا عدل!


أعترف بأن الغذاء الكيماوي اللذيذ، الذي يوزعه المركز الغذائي، هو من أجمل مفاجآت هذه الرحلة الرائعة...
حسنًا، إن الدوائر الزرقاء مضاءة وهذا يعني أنه في إمكاننا استخدام موزع الوجبات..



إنه شئ رائع ! يمكن القول بأنه لو شاءت الظروف أن تظل "جارك" تسبح في الفضاء إلى ما لا نهاية ، فلن يكف المطعم الألكتروني عن تقديم الوجبات ، ولن تنضب أفكاره ، فيما يخص تنويع أصنافها..

هيا ! عليك أن تختاري...

انصتوا..

كلوك كلو

طوك

هذه إحدى الإشارات التي كان علينا أن نتعلمها. تلك التي تشبه الطبول في صوتها...

هذا يعني إفساح الطريق للطرقة السريعة من أجل دورية طبية في مهمة عاجلة.. تسمم...

ممممم.. التكوين المتضمن الدائرة الصفراء والمثلثين.. إنه مشروب لذيذ المذاق ، نوع من أنواع الحساء..

هكذا.. الطلب مقبول..

والخدمة فورية!..

لهذه أول مرة ، تحدث فيها حالة طوارئ طبية بمعنى الكلمة ... لأن ما يحدث الآن ، ليس مجرد تدريب..

لا ، إن الإشارة تنبئ بأن أحد الأهالي قد أصيب بحالة تسمم.. أمر غريب...

كلوك لوك

كلو كلوك

كلت..

آآآآه!!

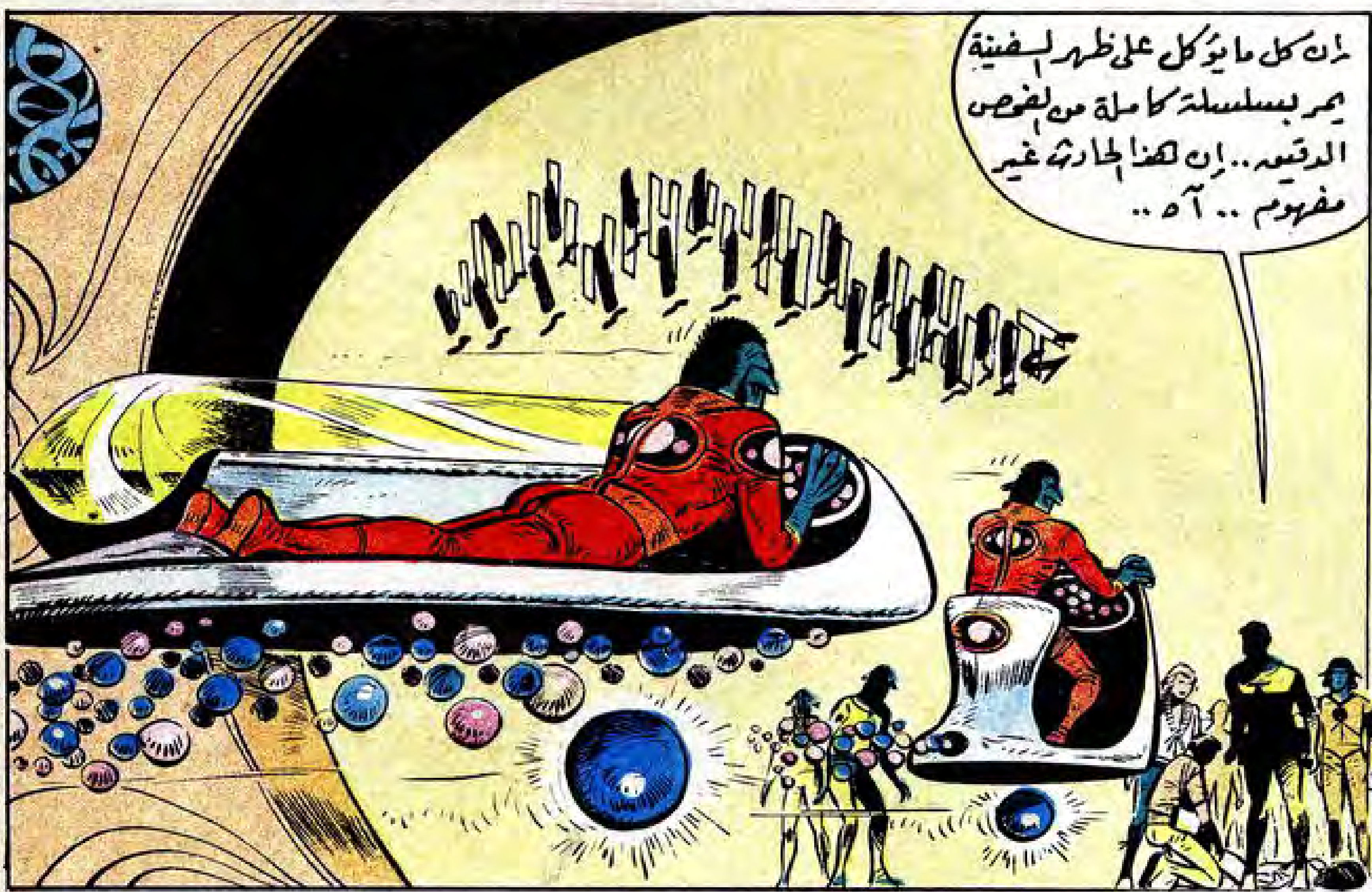
ليك أوريان















يتبع

الهندسة المعمارية الأولى



تعتبر أهرام الجيزة . والمعابد التى شيدها الفراعنة . مفخرة فنية حقاً . ومن المعروف أن البنائين المصريين ، تركوا الأسلوب الذى كان يعتمد على انتزاع كتل من الصخور بوساطة المياه والنار ، واستخدموا بدلا منه ، تقنية جديدة . وتتمثل تلك التقنية فى تحطيم الصخر بوساطة أوتاد يتم تشذيبها ، باستخدام المناشير المصنوعة من النحاس . وقد كانت هذه الحجارة ، تستخرج من المحاجر الموجودة على ضفاف النيل ، ثم تعد وفق الأحجام المطلوبة . ومن العجيب أن بناء هرم خوفو (٢٨٠٠ق.م.) اقتضى استخدام حوالى مليونى ونصف مليون كتلة من الحجارة . ووفق أقوال هيرودوت ، جند لبنائه نحو ١٠٠،٠٠٠ عامل ، طفقوا يعملون فيه طوال عشرين عاماً .

فريق من العمال يتكون من العبيد والحرفيين ، وهم يسحبون الجرارات صاعدين فوق ألواح ضخمة صوب قمة الهرم. ومعها كان يرتفع إفريز من الطين ، وبوساطة رافعة من الخشب ، كانت الكتل توضع فى مكانها الصحيح ، وقد كانت خيوط الرصاص والمثلث ، من الأدوات النموذجية التى كان يستخدمها البناءون المصريون . وتمثل الصورة عملية نقل مسلة وبعض النحاتين ، وحاملي المياه .



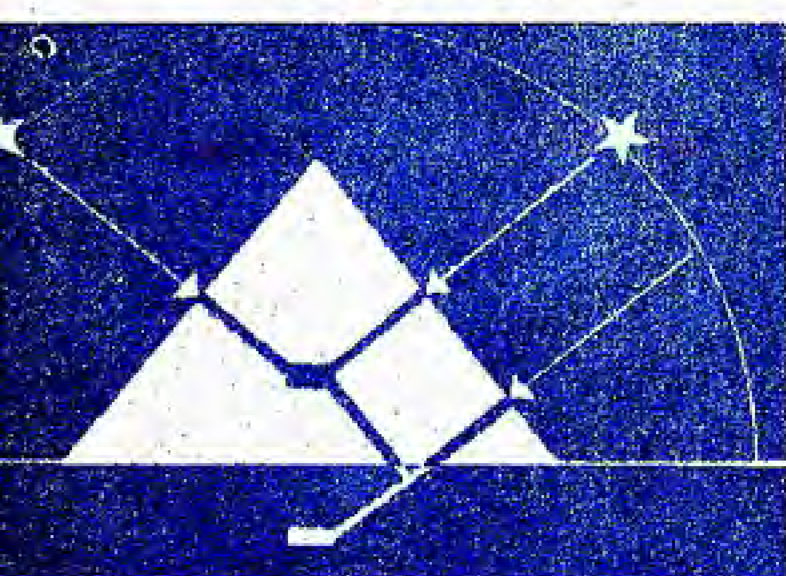
تأمل السماء والفصول السنوية :

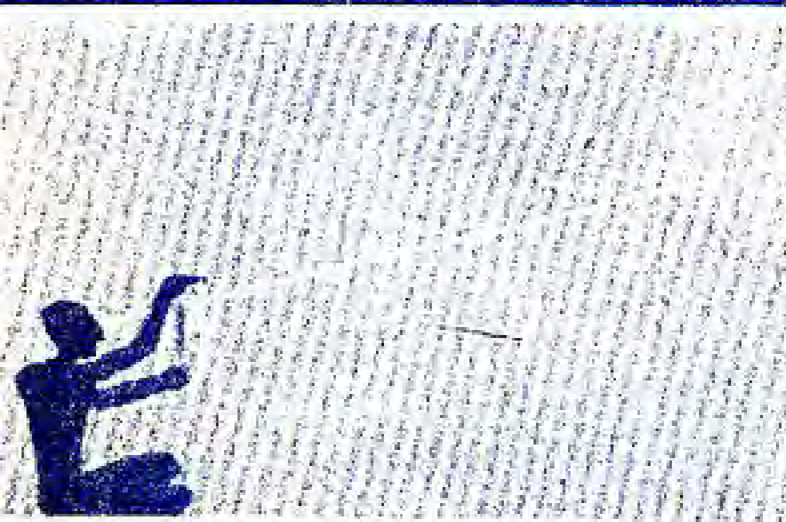
شعر الإنسان منذ القدم ، بميل شديد نحو الظواهر الطبيعية السماوية . ولقد أثار بريق النجوم . وغروب الشمس وشروقها ، وأوجه القمر ، ومشهدا الخسوف والكسوف ، فضول أول إنسان وجد على كوكبنا الأرضى إلا أن زمناً طويلا مضى قبل استطاعته تفسير تلك الظواهر الطبيعية ، واستخلاص الإرشادات اللازمة منها للحياة اليومية . وبفضل النجوم ، تعلم الإنسان الاتجاهات ، وتعاقب الليل والنهار ، وشروق الشمس وغروبها . كما أدرك أنه فى فترة معينة من السنة ، يكون النهار أطول من الليل ، والعكس بالعكس . ومما لا شك فيه ، أن تطوراً هاماً حدث مع ملاحظة الظواهر الطبيعية السماوية . وكان ذلك بفضل الزراعة. فمن المحتمل أن أوائل المزارعين ، لاحظوا أن ظل الشجرة وقت الظهيرة (أى عندما يكون فى أقصر حجم له) ليس له نفس الطول فى جميع الفصول. وسمحت ملاحظة ترتيب الفصول وتعاقبها ، بتأكيد معرفة أكثر الفترات المناسبة لبذر الحب ، وجمع المحصول ، والأساليب الملائمة لحصول على إنتاج أفضل .

التقويم الزمنى :

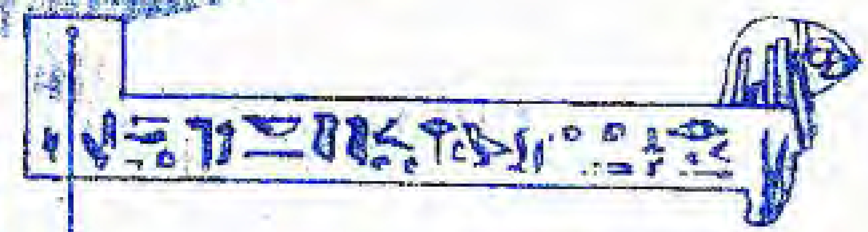
منذ ٥٠٠٠ عام تقريباً ، اكتشف الكهنة المصريون ، أن فياضانات النيل ، يمكن توقعها مسبقاً ، بملاحظة ظهور نجم الشعرى اليمانية فعندما يبدو ذلك النجم مع ظهور الشمس ، فإن ذلك كان يعنى ، اقتراب موسم الفيضان . واعتبر هذا بمثابة اكتشاف ينطوى على أهمية رئيسية ، لأن حياة المصريين أنفسهم ، كانت ترتبط بالطمى الذى يرسبه النيل فوق الأراضى الغارقة . وكان المصريون يشيدون آثارهم ، مستعينين بعلامات سماوية (أنظر الصورة أعلى) . أما كهنة بلاد ما بين النهرين ، فكانوا فلكيين لا مثيل لهم . وحتى تكون ملاحظتهم للسماء أكثر سهولة ، فقد قسموا رقعة السماء التى يظهر فيها القمر والكواكب ، إلى اثنتى عشرة مجموعة نجمية متساوية ، أطلقوا على كل واحدة منها الأسماء التى لازلنا نعرفها حتى اليوم. وتسمى كل تلك المجموعات النجمية ، باسم « فلك البروج » . وقد استخدم هذا التقسيم السماوى ، كأساس للتقويم الزمنى .

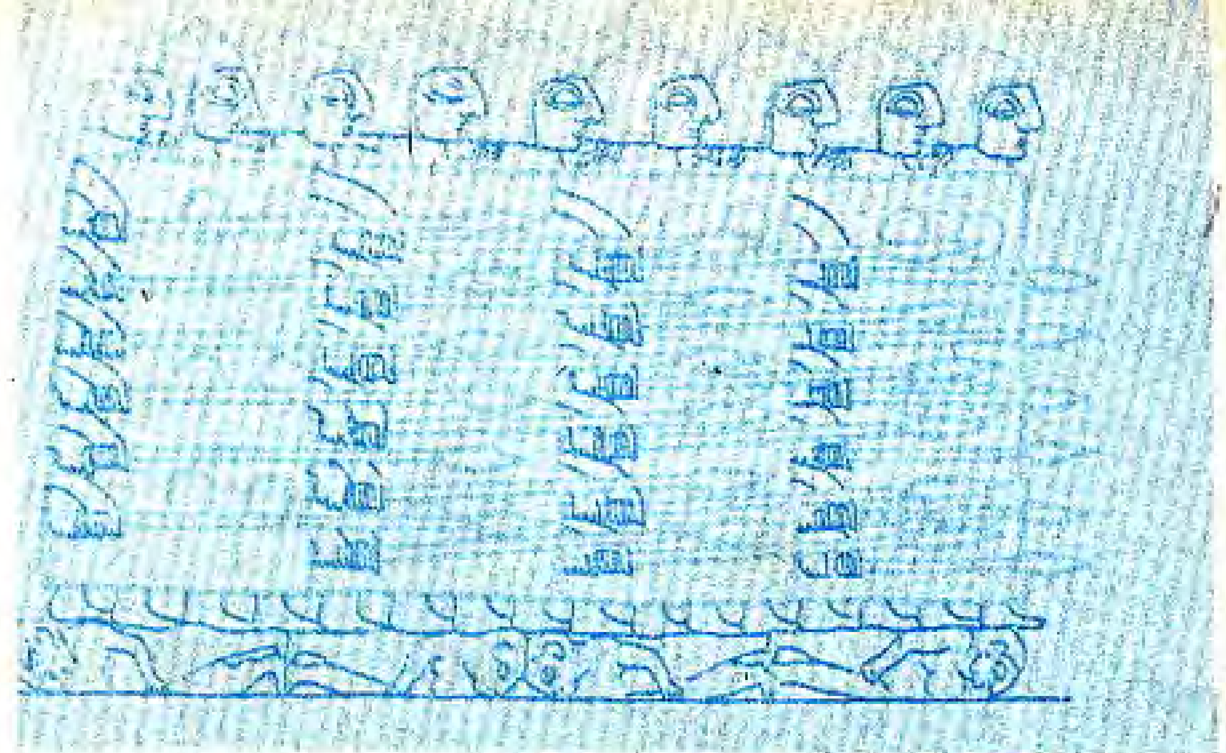












المرخت :

لتحديد مرور نجمة بدقة ، أو لمعرفة الساعة بالضبط ، استخدم المصريون القدماء ورقة نخيل مضلعة ، وخيطاً من الرصاص وقد استعملت تلك الأداة قبل الميلاد بنحو ٦٠٠ عام لضبط الساعة الرملية ، التي كانت تعطي فترات متساوية من الزمن .

الحرب :

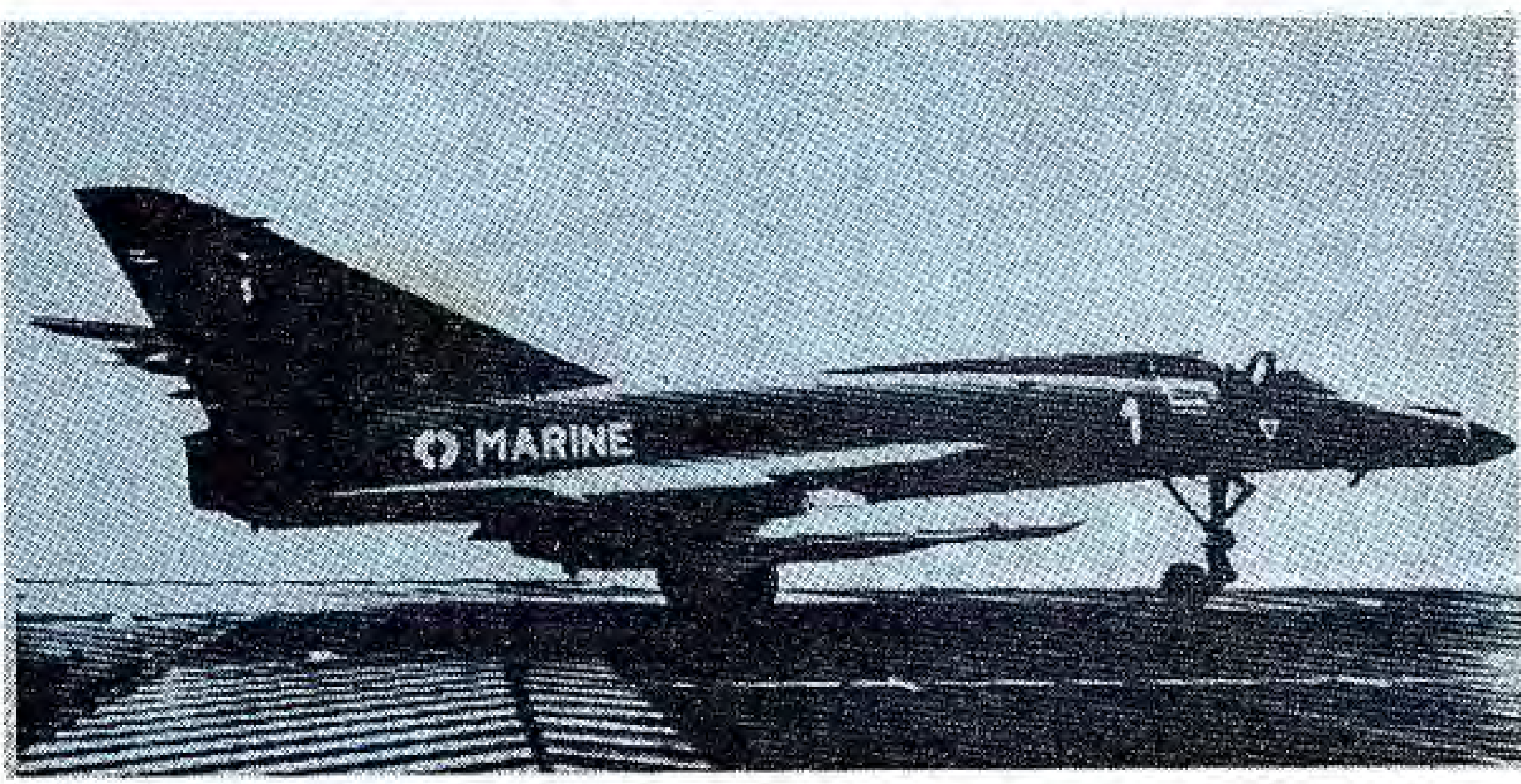
بالرغم من اختلاف أشكال الحروب ، وفق درجة حضارة الشعوب ، إلا أنها ظلت دائماً إحدى الوسائل التي يلجأ إليها البشر لفض المنازعات القائمة بينهم ، ولم تكن في الأصل حروباً بمعنى الكلمة ، بل كانت عبارة عن معارك تنشب بين القبائل المختلفة ، سواء لتملك فريسة ، أو حفاظاً على حق الصيد في أرض ما . أما الحرب الحقيقية ، فقد نشأت عندما حاولت مجموعة من الناس ، الاستيلاء على أرض ما ، أو للدفاع عنها ، أو التوسع في رقعتها ، فاشتبكت في معركة مع الفريق المجاور . وفي بداية الأمر ، كانت المعركة تنشب بين الرجال الأصحاء البنية في الفريقين . وعند تكوين الولايات ، اتخذت المعارك أشكالا جد مختلفة ، إذ كان الرجال الذين يقومون بالحرب ، جنوداً أو من المرتزقة . وكان ذلك يعتبر نشاطهم الوحيد في الولاية التي يتبعونها . ويمثل الرسم الجانبي ، كتيبة من الجنود السومريين ، مزودين برماح أسنتها من النحاس . وهذا الرسم منقول من « تيللو » في بلاد ما بين النهرين ، ويرجع تاريخه إلى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد ، عندما اتسعت سيطرة السومريين حتى وصلت إلى البحر المتوسط . وتظهر – في الصورة – تحت أقدامهم ، جثث المهزومين .

الأسلحة :

كانت الأسلحة الأولى ، ذات قدرة هجومية جد محدودة ، وكانت مزودة بأسنة من الحجارة أو العظام . وقد أعطى ظهور المعادن ، لصناعة الأسلحة الحربية ، دفعة مؤكدة . وقد حلت الأسلحة المصنوعة من النحاس ، محل الخناجر البدائية ، والفؤوس المصنوعة من الحجارة . ثم حدثت طفرة جديدة ، مع استخدام البرونز ، مما سمح بصناعة تتسم بجودة أفضل . ويرجع تاريخ السيوف القصيرة المثلثة إلى هذه الفترة . وقد كانت أكثر متانة من الأسلحة النحاسية . ومن هذه السيوف استلهم القدماء ، السيوف ذات الحد الرفيع جداً أو المزركشة ببروز رفيع . ومن المعروف أن التسلح عند المصريين القدماء ، كان يتكون من سيوف قصيرة ، أو أقواس وسهام . أما شعوب آسيا الصغرى ، فكانوا أول من استخدم الدبابات الهجومية الثقيلة ذات الأربع عجلات ، التي كانت معدة ، بحيث تسمح للمهاجمين باختراق خطوط الأعداء ، وبث الرعب في قلوبهم . وفي هذه الفترة من الزمان ، لم يكن قدماء المصريين يعرفون بعد العجلات . وتمثل الصورة التي إلى أعلى معركة مصرية . بينما يجذب المصريون الأقواس ، وبجانبهم المرتزقة يمسكون بالرماح . وإلى اليسار تجهيز لمحارب أشوري منذ ٤٠٠٠ عام . ويلاحظ الرمح والقوس مع جعبة للسهام . وإلى اليمين نلاحظ سيفين قصيرين مصريين من السيلكس ، يرجع تاريخهما إلى ما قبل العصر الفرعوني بنحو ٣٥٠٠ عام ق . م .



عالم الطائرات



الطائرة سوبر أتندار ، تستعد لمغادرة حاملة الطائرات الفرنسية « فوش » .

* **طائرات حديثة لحاملات الطائرات :**

توصلت صناعة الطائرات فى فرنسا مؤخراً، إلى إنتاج طراز جديد من الطائرات المقاتلة والهليكوبتر ، ولعل من أحدثها طائرات « سوبر اتندار » من إنتاج مصانع داسو ، وهى مزودة بصواريخ موجهة جو – بحر أ . م مداها من ٥٠ إلى ٧٠ كيلو متراً .

كما تم إنتاج طائرة التدريب ألفا النفاثة ، والتى تستخدم أيضاً فى الدفاع عن السواحل ، وكطائرات استطلاع .

* **طائرة مقاتلة إيطالية جديدة :**

عهدت إلى مصانع الطائرات الإيطالية ، مهمة إنتاج طائرة مقاتلة جديدة ، تستخدم محركات رولزرويس النفاثة ، وتنتجها مصانع فيات الإيطالية . وستحل هذه الطائرة المقاتلة ، محل الطائرة فيات ج ٩١ التى كانت قد استخدمت لأول مرة منذ عشرين عاماً . وستتميز الطائرة الجديدة ، بأنها تستطيع الطيران من ممرات قصيرة ، لا يشترط أن تكون ممهدة تمهيداً كاملا . يضاف إلى ذلك ، أن الطائرة لن تكون باهظة التكاليف ، الأمر الذى سيتيح للدول التى لا تستطيع ميزانياتها أن تتحمل عبء شراء الطائرات المتطورة ، أن تستخدم هذه الطائرة فى سلاحها الجوى .

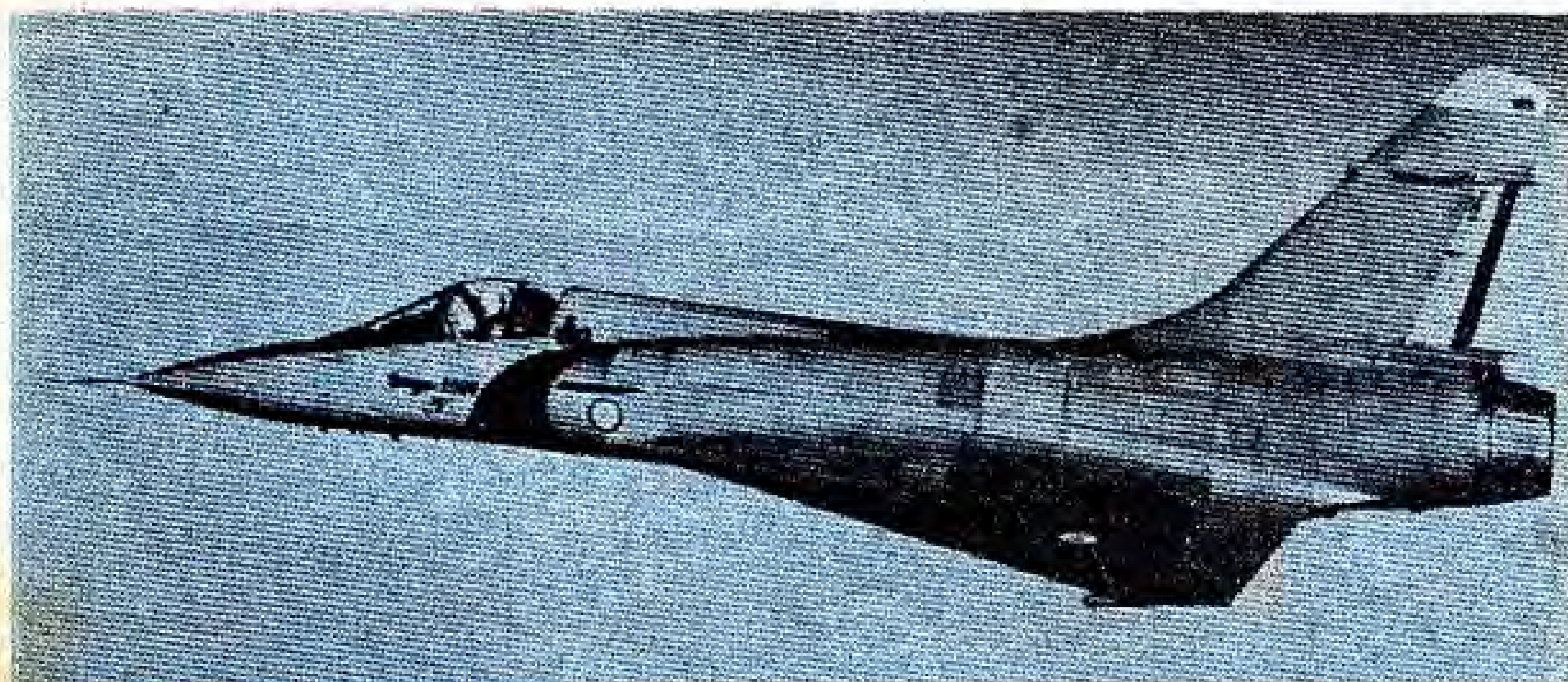


الطائرة « أتلنتك » تحرس الشواطىء .

* **طائرات للدوريات البحرية :**

تعود الطائرات المزودة بالمحركات غير النفاثة إلى الظهور من جديد ، ولكن فى أغراض لاتحتاج فيها إلى السرعة . وها هى ذى الطائرة البحرية .. أتلنتك » قد تم إنتاجها مؤخراً ، لتتولى أعمال الدوريات فوق الشواطىء البحرية . وقد قامت خمس دول أخيراً ، بشراء عدد من هذه الطائرة .

صواريخ جديدة لطائرات الميراج .



* **صواريخ جديدة لطائرات الميراج ٢٠٠٠**

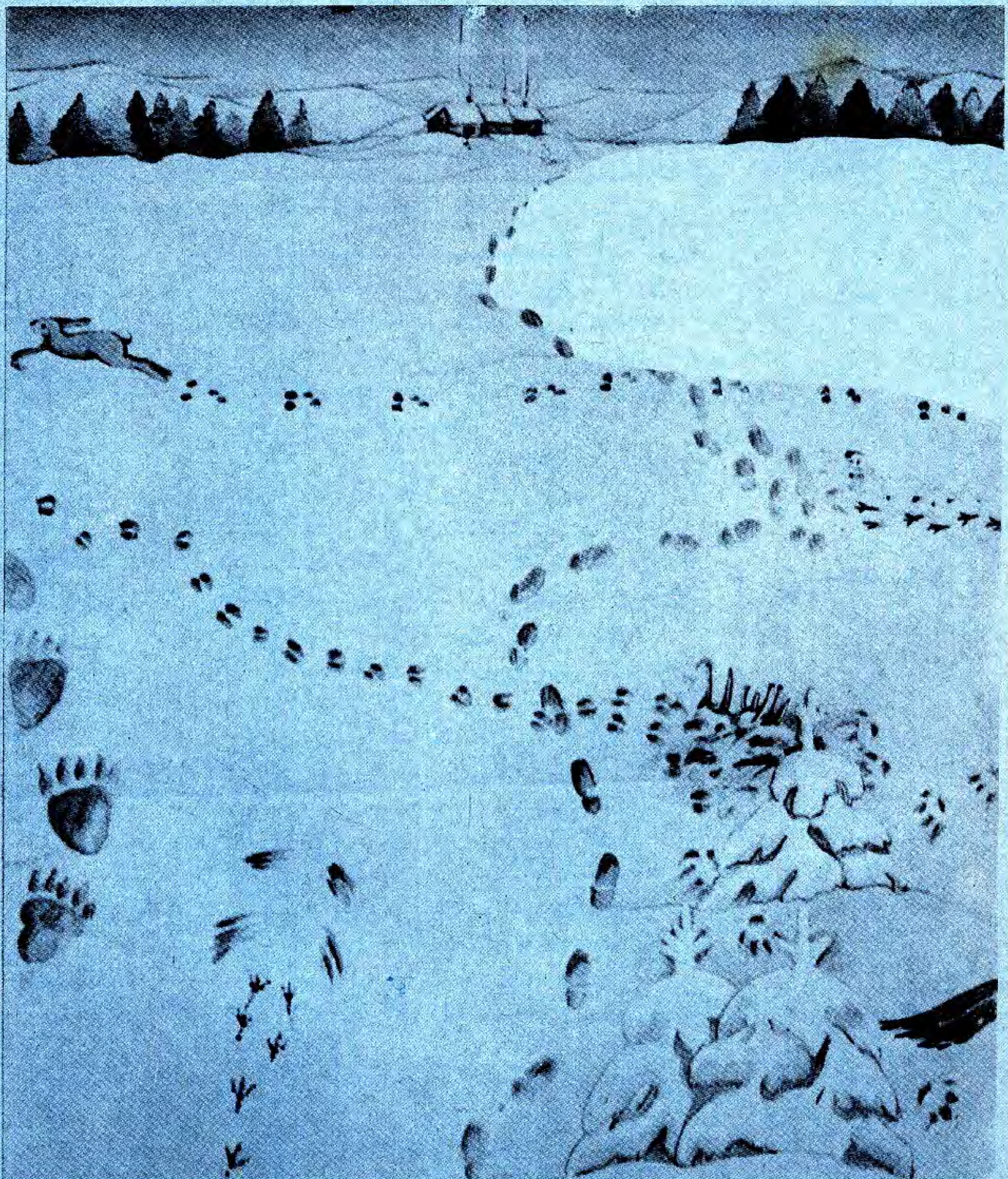
يعد الخبراء ، التصميمات اللازمة لإنتاج صواريخ جديدة جو – أرض ، لتستخدمها طائرات الميراج ٢٠٠٠

وتحمل هذه الصواريخ رؤوساً نووية .

* **طائرات جديدة فى أسرة البوينج :**

تعد شركة بوينج العدة لإضافة طائرات جديدة إلى أسرتها ، ونعنى بذلك الطائرة ٧٦٧ والطائرة ٧٧٧ . أما عن الطائرة ٧٦٧ – ١٠٠ فهى أصغر طراز فى الأسرة . وستنقل ١٧٥ راكباً على مسافات تصل إلى ٣٧٠٠ كيلو متر ، فى حين أن الطائرة ٧٦٧ – ٢٠٠ وهى مزودة أيضاً بمحركين ، ستحمل ٢٠٠ راكباً ، وتعد المنافس المباشر للطائرة « إيروبوس » .

بقيت الطائرة بوينج ٧٧٧ فإنها معدة لنقل ١٧٥ راكباً على مدى ٥٠٠٠ كيلو متر .



اللعبة الكبيرة لآثار الأقدام

الجليد بمثابة صفحة بيضاء ، أى عابر سبيل يترك عليه آثاره لذا يجب على القندس الصغير كذلك على صائد الحيوانات بأقصى الشمال معرفة هذه الآثار ... وقد مر بهذا السهل ستة حيوانات وشخص واحد ، ودارت بينهم عدة أحداث . حاول أن تعرف من تكون هذه الحيوانات ، وما تلك الأحداث ؟ يمكنك إذاً أن تؤلف قصة صغيرة .

الحل : صفحة ٢٥

مواهب

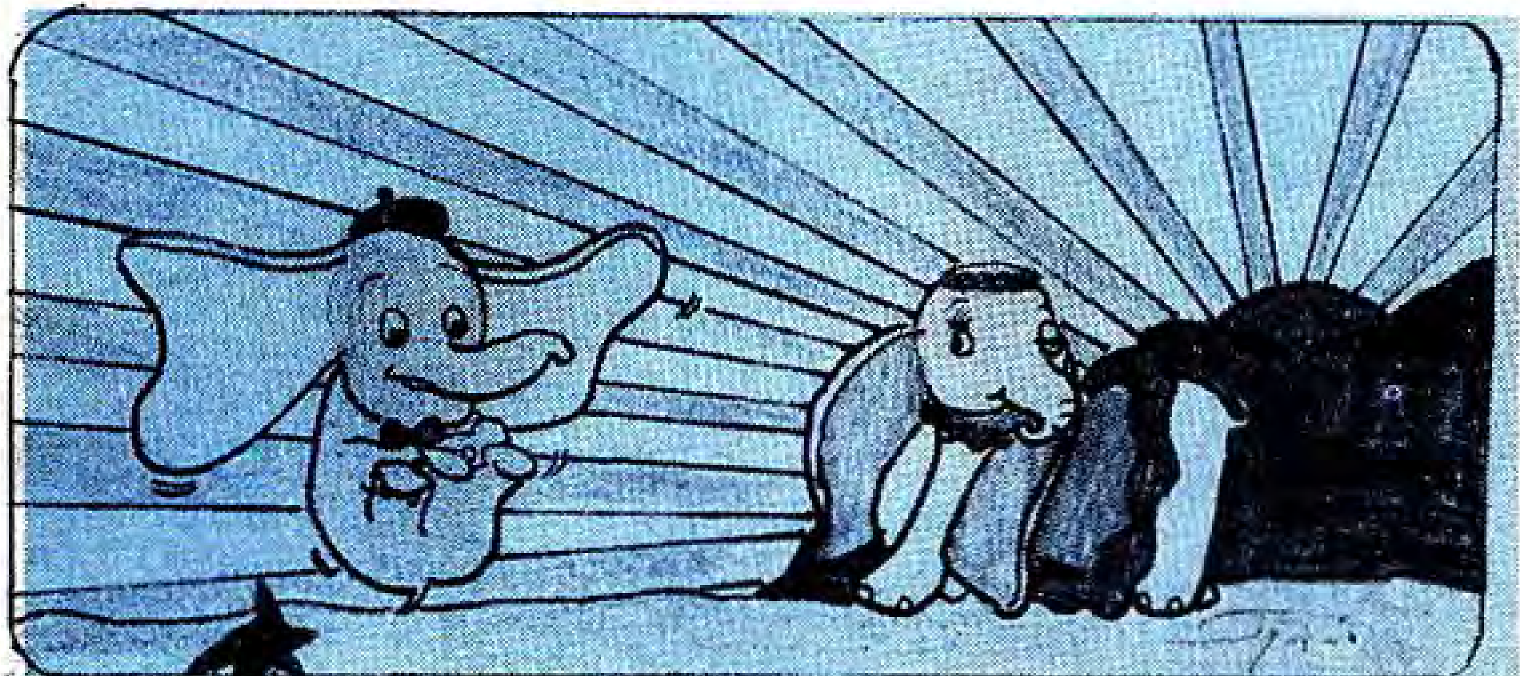


وهوايات

متى الرحيل

لى حبيبة فى دجلة عرفتها … اشتياقاً إليها ازداد قلبى
فلابد أن يأتى منها رسول … يخفف عنى عذابى وكربى
متى الوصل يا حبيبتى يأتى … ليعرف شقاء المحب
ملأت دنياى بهواك … وتغير حالى من أمسى ويومى
يا عذراء دجلتى بقلمى إليك … أشكو وإلى الله حسبى
سألت الطير يوماً أين … الرد والسلام لأشدد به أزرى
غادرنى ولم يسل عن حنينى … إليك وعن عذابى وشوقى
عشنا أياماً كطيور السماء … ويأتى يوم يأخذنى عن حبى
إن الحياة يا حبيبتى قاسية … فرافقينى وقفى جنبى
بقربك أحسست بدفء الحياة … ويهون كل وعر وصعب
بمقلتيك عرفت أن الحياة بدونك … ليست إلا عيشاً ولهواً ولعب
علام الزمان على يتجنى وأنا … الذى كابدت كأنى فى حرب
يا رائحة الحياة أسقينى إلى … شىء منك وأى شرب
تشوت من صوت الحياة … من صوتك العذب
أوضعت نفسى بل حبى … وتهت وضاق رحب
يا ذاهبى العراق اتوفى … من مائها ورطب
متى الرحيل إليك يا دجلة … أتطلب فتاق وأقضى بها نحبى

الاسم : منصور جاسم محمد الشامى
العمر : ١٤ سنة
العنوان : دولة الإمارات العربية المتحدة – الشارقة .



رسم الصديق : ايمن أحمد عز الدين

لقد كان

كان قديماً ولقد طواه الزمان
حباً عظيماً عاش وجوده اثنان
فتاة رقيقة حلوة اللحظ ممشوقة
القد ... جميلة العينان

وفتى يعشقها ومهما يطيل النظر
فى عينيها ...... فهو ظمئان
إذا ضحكت يرى الكون من
عينيها ..... باسم الشفتان
وإذا عبست كانت عيناها
تحيره يرى فيهما نهر الأحزان

تحيره يرى فيهما نهر الأحزان
وكما قلت طفلتى منذ البداية
لقد كان ....
أودعت الشمس فى حسنها
دفئاً نوراً وحنان
والبحر لم ينس أن يهديها
فكانت هما منها العينان
والشفق كان يحبها فكانت
فاحمر منها الخدان
والليل أهدى لرأسها تاجاً
أسود من أجمل التيجان
الحق أن حبيبته كانت هى
أجمل الحسان
إذا تحدثت نسى يمينه نسى
مكانه نسى النسيان
حلماً جميلا عاشاه وجدا
الحلم كأنما كان
أحداثاً تقع وليست خيالا
لعاشقين والرؤى أحلام
بنيا بيتهما سوياً

* * *

ومن الرمال كان البيتان
وحددت سور الحديقة
وأماكن الورد والريحان
سيكون هنا الطفل
بنتان بل ولدان
سأرعاه وأحميه
ويكون له الأمان
سيكبر ويكبر ونرى الحب
ممتداً مثلما كان
وإذا كان الموت فارقنا
نموت معاً ولن يكون الحرمان
لكنهما افترقا ولم تكن الفرقة
فى الحسبان
وأكرر طفلتى مرة أخرى
لقد كان
كان الفتى هو أنا ولا أستطيع
ذكر الفتاة
علم الجميع حبنا
وغارت من الحب الحياة
فشاءت لنا أقدارنا
بموت الحب فى سماه
وكبرت وكبرت وبعد
الجمع كان له طريقان
ومر علينا من الوقت
بعيدين زمان وزمان
وحتى الآن طفلتى لحظها
فى ناظرى . اسمها فى شفتاى
ولم أستطيع النسيان
وبقيت بعدها الآن أنفاس
تلهث نبضات تضطرب
فى بقايا إنسان

الإسم : أمل على – مصر الجديدة
القاهرة

قصة قديمة

لقد أحببتك كقطعة نقود
أحتفظ بها فى جيبى ، وسرعان ما تذهب إلى جيب شخص آخر .
لقد أحببتك ... نعم أحببتك ... كعصفور
يبنى عشه وسرعان ما يتركه إلى آخر
كسرب السنونو يحل ربيعاً ويرحل خريفاً
كزورق صيد صغير يصارع موجاً هائلا
سرعان ما يذهب ويغرق
كفيحة صيف
كقصة قصيرة
أحببتك
أنتقل كفراشة من زهرة إلى أخرى
حبى حرية لا أريد التمسك
فلا تتمسكى بى وتبكى على

الإسم : تمام منزلجى
العنوان : سوريا – حمص – باب السباع – شارع القادسية منزل ٣

يا الله ..

يا خالــق السـماء..... والأرض
يا خــالــق النجـم ..... والكوكب
يا خــالق البحــر ..... والنهر
يا الله
هــل تسمعنى ؟..... يا عالم بالمخلــوقات
يا مجيب الدعــاء ..... يا أقدر من عــرفت
يا إلهــى ..... يا مجيب يا علــيم
يا الله
أنت النــور ..... المضــىء
أنت الإرادة ..... القــويــة
أنت البصير أنت السميع ..... أنت رب العالمين
يا الله

من صديقة المجلة
هـ . و . أ
الإسكندرية

من أصدقاء تان تان

* طارق محمود سيد
عمارات النادى – أسوان – ج . م . ع .
* محمد ادهم السيد
التدريبه شارع عبد الرحيم ١٦ – حلب – سوريا .
الرسم – المطالعة – تركيب الأعمال العلمية .
* خالد أسامه عبد القادر
١٠(ا) شارع قصر الطاهرة – سراى القبة – القاهرة .
* أمــل على
٢٩ شارع عبد الغفار سليم
* أيمن أحمد عز الدين عبد الله
الشطرنج – كرة القدم – كتابة الأشعار
* عماد سيتى فهيم عطا الله
القراءة – الاطلاع .
* طــلال دلــه
الخالدية – حمص – سوريا .
* مصطفى ناصر أغــا
ثانوية المأمون – حلب – سوريا
السباحة – القراءة – الشطرنج
* عبد الرحمن مزكتلى
حى السبيل – حلب – سوريا .

« لا حيلة إلى البكاء »

أيها الزمن ... لماذا اختلط ماضيك بحاضرك ؟ ذابت الأوقات فى بوتقة الذكريات ...
أعيش زمنى أسيرها ... ذكريات ... لذيذة ... قاسية ...
تجذبنى نحوها بجنون ... يرجعنى الزمن إلى الوراء ... إلى تلك اللحظات الجميلة ...
... أشعر بالألم ... باللذة ... بالعذاب ... بالسعادة ...
أختلط معهم ... أتوه فى بحر الماضى.. رحماك أيتها السماء ... أيها القدر ... لماذا تداوى الجراح بالنار ...
لم القسوة يا حبيبتى المجهولة ...
ليتها تعود ... تلك اللحظات الجميلة التى قضيناها معاً فى أزمان تائهة بين الحقيقة والسراب .
ليتها تعود ... تلك الجميلة الغامضة ...
... لكن لا ... إنى أذوب نشوة وعذاباً ...
أشعر به يعتصر قلبى عند تذكرها ... عذاب قاس ... قاس ...
أريد أن ألتمس طريقى إلى الحقيقة ... إلى الواقــع ...
أريد أن أعيش أوقاتى ... أعيش زمنى الحاضر ... أتألم ... ويتحول الألم إلى صرخات ...
تتردد أصداؤها فى أعماق ...
... أريد أن أبكى
... ولا سبيل إلى البكاء .

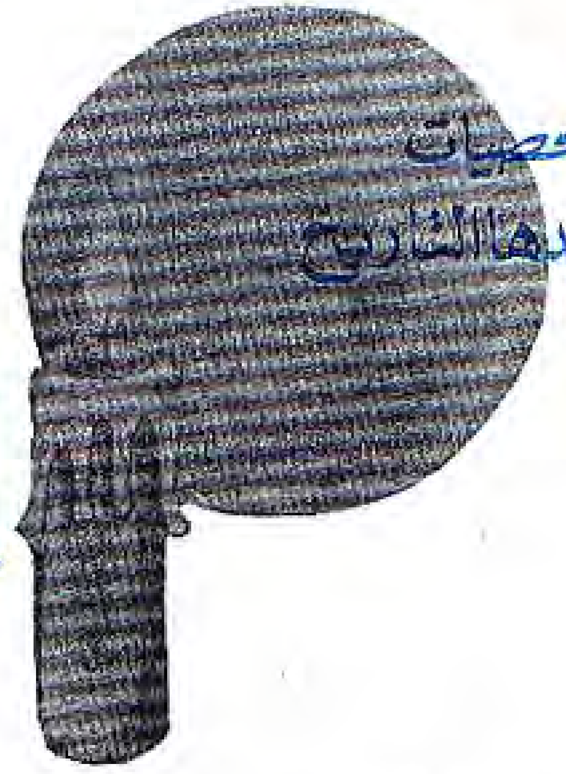
الإسم : أشرف فريد عزام
ثانوى عام – قسم أدبى
العنوان : بور سعيد – حى الكويت



استاذ برجل – رسم الصديق فادى يشور

حل اللعبة الكبيرة لآثار الأقدام (صفحة ٢٣)

مر دب على يسار الصفحة . توجد بأسفل الصفحة على اليسار آثار أقدام طائر الزاغ الذى لاذ بالطيران بعد أن لمس الجليد مرتين بجناحيه . وقد ترك طفل آثار قدميه الصغيرتين واضحة من أسفل إلى منتصف الصفحة وقد عثر الطفل على عصفور دورى جريح ، تنزف دماله (على اليمين فى وسط الصفحة) فالتقطه . ما الدليل على ذلك ؟ توقفت آثار أقدام العصفور واستمرت آثار أقدام الطفل .
أتت عنزة من منتصف الصفحة من على اليسار وتوجهت إلى شجرة الصنوبر التى على اليمين حيث اختبأ ذئب وراءها : فهاجمها قبل أن تلوذ بالفرار . ما زلتم ترون طرف ذيله على اليمين . وقد رأى أرنب برى كل هذا المشهد فلاذ بالفرار بوثبات سريعة .



ياقوت الحموى

صاحب أكبر مرجع جغرافى إسلامى يعتمد عليه



مجمل تاريخ حياته :

هو الشيخ الإمام شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى . لا تذكر المراجع الأصيلة شيئاً عن تاريخ ميلاده ، إلا أن الثابت أنه أخذ أسيراً من بلاد الروم ، وحمل إلى بغداد مع غيره من الأسرى ، حيث بيع ، واشتراه تاجر غير متعلم ، يقال له عسكر الحموى ، فنسب إليه ، وسمى ياقوت الحموى .

وقد ألحقه مولاه بأحد « الكتاتيب » ليتعلم ، على أمل أن ينفعه وينفع الناس ، ولو فى ضبط الحسابات ، وحصر الأعمال التجارية . وقرأ ياقوت شيئاً عن النحو ، والصرف ، وفنون اللغة . واستخدمه مولاه فى الأسفار للتجارة ، ثم أعتقه وأقصاه عنه . وعندئذ راح ياقوت يكد ويكسب العيش ، عن طريق نسخ الكتب ، إلا أنه استفاد من ذلك كثيراً ، وطالع العديد من الكتب ، واتسع أفقه العلمى .

وكانت الكتب تنسخ ، ويقتنيها الناس ممن يهتمون بالعلم والقراءة وجمع الكتب ، وكانت الأسواق تعج بالكتبة ، والخطاطين ، وباعة الكتب .

وبعد فترة ، أعاد مولى ياقوت ، الرجل إلى عمله عنده ، وعطف عليه ، ووكل إليه إدارة أعماله ، والسهر على أسفاره للتجارة ، فاستفاد ياقوت من رحلاته العديدة ، وجمع المعلومات الجغرافية الفريدة . وقد شارك فى تركة مولاه بعد وفاته ، ثم سافر إلى حلب ، وبدأ استغلال معلوماته ، بالتنقل من بلد إلى بلد ، حتى استقر به المقام فى خوارزم ، التى مكث فيها إلى حين إغارة جنكيز خان المغولى عام ٦١٦ هـ . (١٢١٩ م .) ، ففر ياقوت معدماً إلى الموصل مخلفاً وراءه كل ما يملك ، ثم سار إلى حلب وأقام فى ظاهرها ، إلى أن مات عام ٦٢٦ هـ . (١٢٢٨ م .) .

فكره ومدرسته :

لعل أهم مرجع يدلنا على فكر يا قوت ، وعلى مدرسته ، أقواله التى ظهرت فى مقدمة كتابه العالمى المشهور « معجم البلدان » ، إذ نجده يقول :

« أما بعد ، فهذا كتاب فى أسماء البلدان ، والجبال ، والأودية ، والقيعان ، والقرى ، والمحال ، والأوطان ، والبحار ، والأنهار ، والغدران ، والأصنام ، والأوثان ... ولم أقصد بتأليفه وأحيد نفسى لتصنيفه ، لهواً ولا لعباً ، ولا رغبة حدثتنى إليه ، ولا رهباً ولا حنيناً إلى وطن ، ولا طرباً حفزنى إلى ذى ود وسكن ، ولكن رأيت التصدى له واجب ، والانتداب له مع القدرة عليه فرضاً لازباً ، وفقنى عليه الكتاب العزيز الكريم ، وهدانى إليه النبأ العظيم ، وهو قوله عز وجل حين أراد أن يعرف عباده آياته .. ويقيم الحجة عليهم :

« أفلم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها ، فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » .

« فهذا تقريع لمن سار فى بلاده ولم يعتبر ، ونظر إلى القرون الخالية فلم ينزجر » .

من كلامه عن البيئة الطبيعية :

« وأما أهل الحكمة والتفهيم ، والطب والتنجيم ، فلا تقتصر حاجتهم إلى معرفته عمن قدمنا ، فالأطباء لمعرفة أمزجة البلدان وأهوائها ، والمنجم للاطلاع على مطالع النجوم وأنوائها ، إذا كانوا لا يحكمون على البلاد إلا بطوالعها ، ولا يقضون لها أو عليها بدون معرفة أقاليمها ومواضعها . ومن كمال المتطبب أن يتطلع إلى معرفة مزاجها وهوائها ، وصحة أو سقم منبتها ، وصارت حاجتهم إلى ضبطها ضرورة ، وكشفهم عن حقائقها فلسفية .

كلمة جغرافيا :

ويستمر ياقوت فى حديثه عن البيئة الطبيعية ، بطريقة فريدة رائعة ، حتى يقول :

« ... ولذلك صنف كثير من القدماء كتباً سموها (جغرافيا) ، ومعناها صورة الأرض ، وألف آخرون كتباً فى أمزجة البلدان وأهوائها . »

اختصار الكتب وعمل الملخصات :

لياقوت الحموى رأيه فى هذا الشأن ، وهذا المطلب الذى يستهوى الطلبة ، وذلك كأستاذ قدير ومعلم فذ ، إذ نجده يقول :

« وقد التمس منى الطلاب ، اختصار هذا الكتاب مراراً ، فأبيت ، ولم أجد لى على قصر هممهم أولياء ولا أنصاراً ، فما انقدت لهم ، ولا ارعويت . ولى على ناقل هذا الكتاب والمستفيد منه ، أنه لا يضيع نصبى ونصب نفسى له ، بتبديد ما جمعت ، وتشتيت ما لفقت ، وتفريق ملتئم محاسنه ... » .

« ثم اعلم أن المختصر لكتاب ، كمن أقدم على خلق سوى ، فقطع أطرافه ، وتركه أشل اليدين ، أبتر الرجلين ، أعمى العينين ، أصم الأذنين ، أو كمن سلب امرأة حليها فتركها عاطلا ، أو كالذى سلب الكمى سلاحه ، فتركه أعزل راجلا ! ! » .

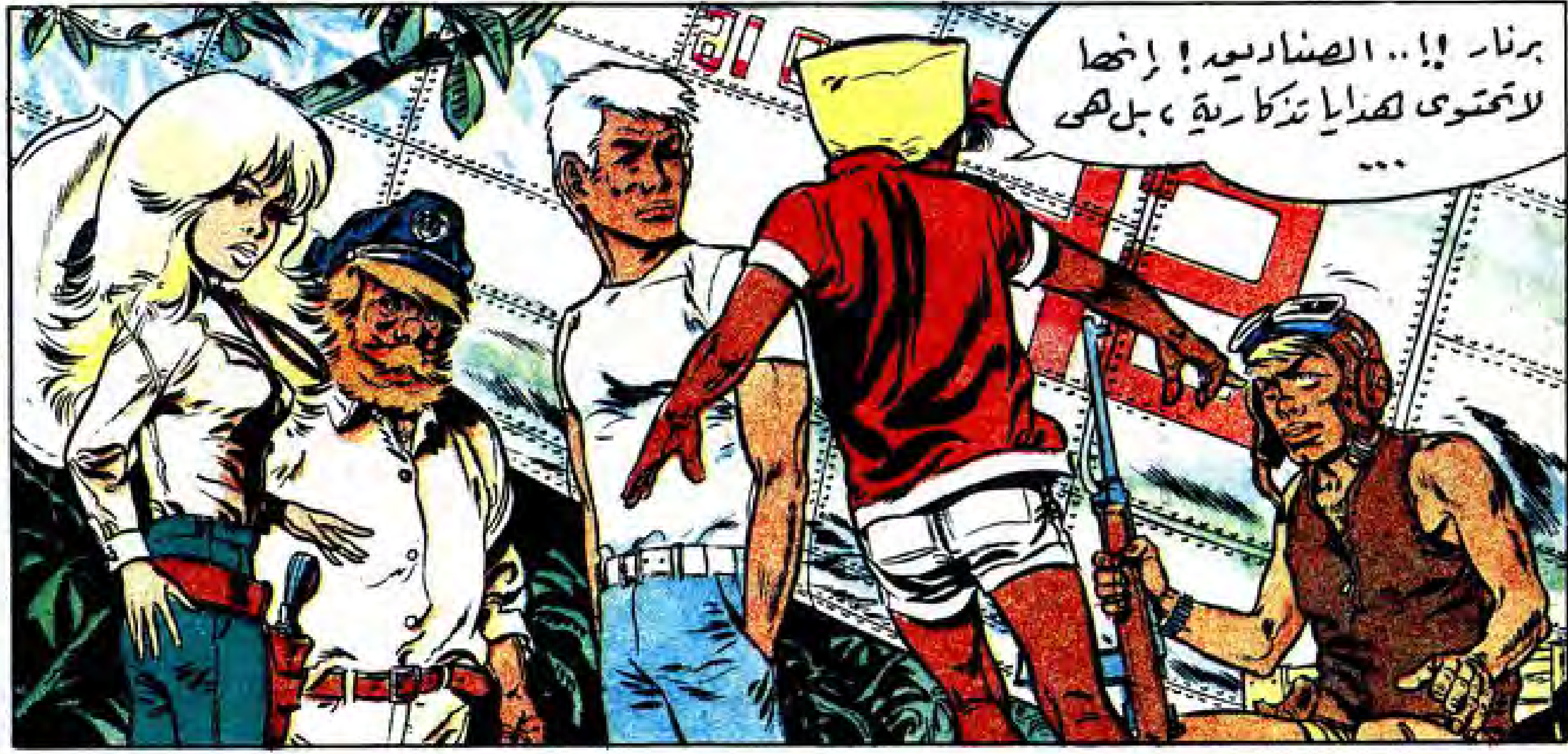
أهم مؤلفاته :

أهم مؤلفاته كتاب « معجم البلدان » ، ويقع فى خمسة أجزاء ، وهو مؤلف عظيم الفوائد ، منه مخطوطة نشرها المستشرق الألمانى وستنفلد ، بعد أن حققها من ثلاث نسخ فى برلين ، وباريس وبطرسبرج .

ومهما يكن من شىء ، فإن « معجم البلدان » قد حقق وطبع عدة مرات ، منها طبعة أخيرة فى بيروت عام ١٩٥٥ . وهو كتاب جم النفع . وكما أن « لسان العرب » معجم عربى ، فإن « معجم البلدان » معجم جغرافى ، فيه مواقع ما يحتاج إليه الباحث ، أو يتطلع إليه الدارس ، من مدن ، وقرى ، وجبال ، وأنهار ، و ... إلخ .

برنار برانس

عاد « چوردان » الذى كان قد ابتعد عن « الكورموران » ، وأخبرهم بأنه أوشك أن يقتل بيد أحد أفراد « الوادونجوشى » .





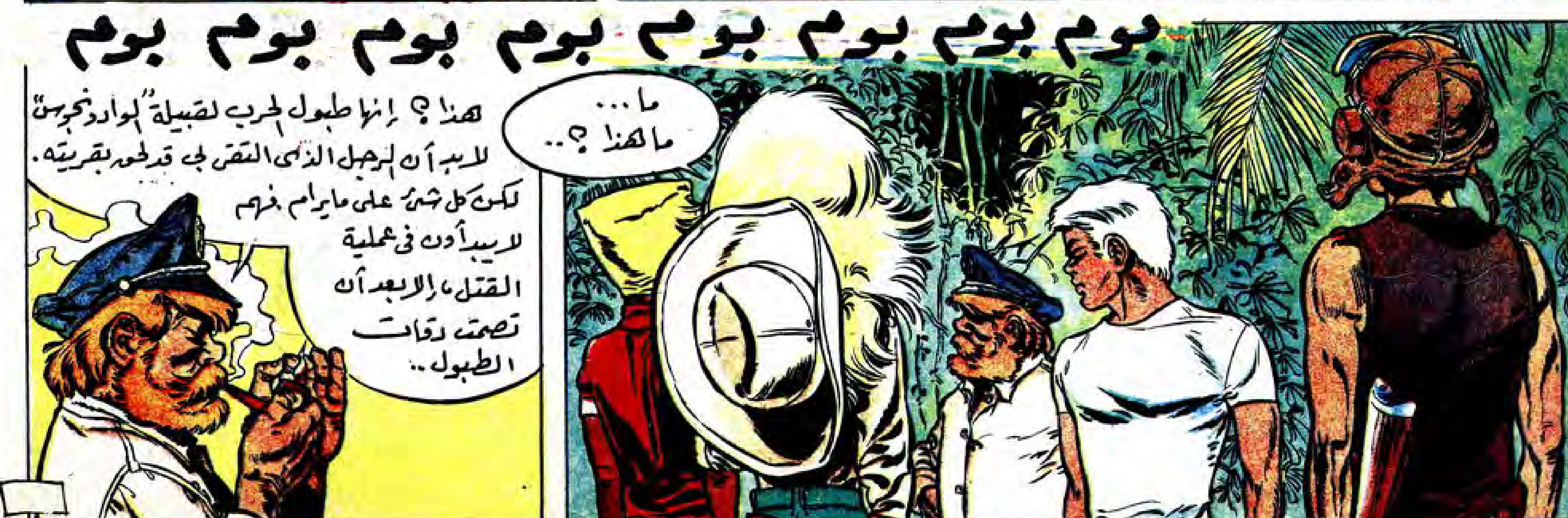












برنار برانس

بوم بوم بوم















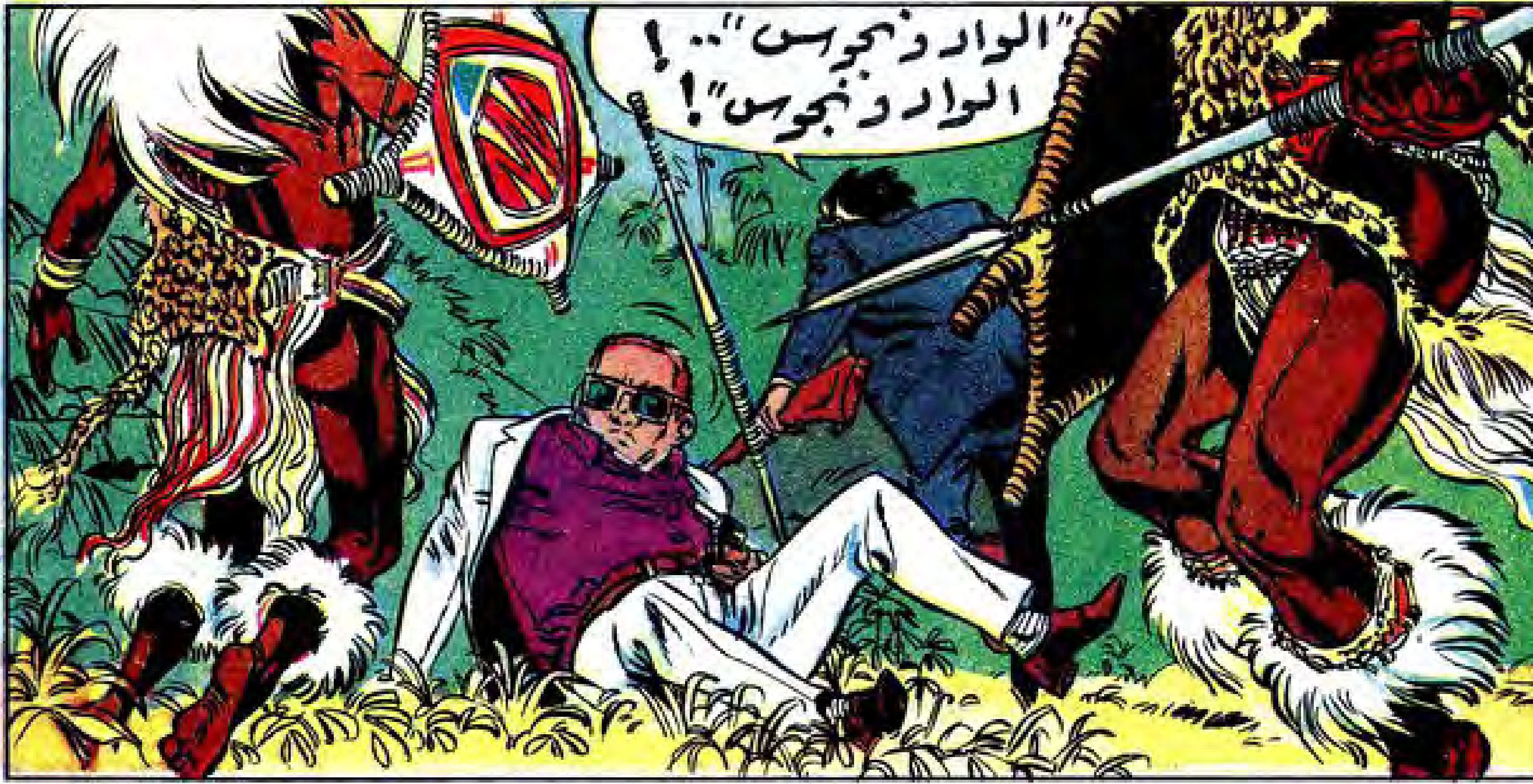









تاك


"الوادونجوس"..!
الوادونجوس"!


اللعنة! لقد بدأ الهجوم!..
النجدة! أغيثوني!
"يالوس"! من أين أتى لهذا الغبي!


أما أنت فدعك من الأسئلة! اجرِ بأسرع ما يمكنك إلى "الكوربوران" سألحق بك هناك! هيا..!..


إلى الطائرة! بسرعة!.. سنستخدمها خندقا مؤقتا..!..
إنهم.. إنهم حوالى مائة! لقد ضعنا لامحالة!..


هيه! أنت يا حامل المدفع! أعتقد أن الموقف الراهن سيجعلك تتحمس للسلاح! فزيادة عدد الرماة لن يضير لإقامة سد بيننا وبينهم!..
فيما بعد! ادخل يا رجل!..


هناك صواريخ للاستغاثة في مكان ما. ربما كان هذا مفيدًا لو...


أوه! لا!؟



لكن.. أراك تحاولين تسيير السفينة! إنك تريدين ترك "برنار" والآخرين!!!
الصبي!؟ إن اللحظة غير مناسبة..



إن المهلب لم يتزعزع، ولم تفك الأربطة، أرى أنك ستفسدين المحرك علاوة على ذلك..!
إنني لن أترك الشحنة تقع في أيدي هؤلاء "الوادو نجوس"! ولا يهمني غير ذلك!..



أما أنا فرأيي يختلف!



أريد الرحيل من هنا! أنا.. أنا أريد ذلك..!!



وتعالى صوت محركات "الكورموران" على أثر حركة الفتاة العنيفة لتشغيلها.... وسمعت طقطقة ثم...



كررراااااك



لقد شحطت السفينة في جزيرة رملية! هل استرحت..!..
فلنحركها إلى الخلف.. ربما أمكننا إخراجها.. يجب!






وفي الطائرة الحصن.
رباه! كأنه غزو جراد! إنهم قادمون كالأمواج بلا انقطاع!..
أمر غير مستغرب: لقد عولجوا بطريقة ما! فلا بد أن زعماءهم، قد وزعوا عليهم شرابًا للشجاعة!..
?


"رانس"! يوجد بعضهم أيضا على ظهر "الكورموران"! إني أراهم من هنا!.. وقد جنحت السفينة!


اللعنة!.. "ديجو"!.. ومدام "ديجو"! إنهما على ظهر السفينة! يجب أن ننقذهما!..
وبأي مدفع؟؟


احم ظهري، سأخرج من الباب الجانبي..!
لكن هذا انتحار!! ليست هناك فرصة لنجاتك..!


لو أنني استطعت الوصول إلى السفينة، فإنكم سترون المفاجآت!. اصمدوا وإلى اللقاء..!

يتبع

بوب موران

طلب « بوب موران » من الفتاة التى أنقذها من أيدى « القوبس » ، أن تحدثه عن نفسها .











لولاك لكنت الآن في عداد الموتى.

لا يمكننا البقاء هنا. لقد خفت الأضواء من هناك. ربما مل «القوبن» الانتظار.

الا اذا كانوا قد اكتشفوا فرارنا، وكانوا قد أحاطوا بالقرب منه وسط الظلام...

لابد من المجازفة. عندي ما أدافع به عن نفسي. بفضل هذا، لن تتاح «للقوبن» فرصة التغلب علينا في معركة مفتوحة.

صدقت يا «بوب».

لقد بدأت «إيبيمي» ترسل أشعتها، ولن يلبث أن يطلع «في يوم التضحية» بحياة أبي...

وبعد قليل، بينما اتخذ «بوب» و«شيبا» طريقهما...

الوحوش المعدنية! إنها تطارد واحداً!...

كرااك... كرااك...

إنها تطارد امرأة. إنها ستقطع المسكينة إرباً..

كرااك ك ك..

سأتدخل...

كرااك ك

اختبئي.. اسرعي!..

بوب موران


وتغلب «موران» على الحيوانات المعدنية بلا عناء
لابد أنها آلات صنعت في صورة حيوانات، ثم تحولت إلى هذه الحالة الوحشية بعد الكارثة التي دمرت «نيويورك».


وعندئذ ...
«بوب» !... أنت !... أوه «بوب» ؟


«صوفيا» !... يا الله ماذا تفعلين هنا؟


لقد كنت في «لندن». وأُسرت بواسطة فقاعة غريبة حال استيقاظي... ثم وجدت نفسي هنا... وصادفت رجالاً في زي رجال شرطة. طاردوني ثم ...


جماعة «القويين» !-


سمهم كما يروق لك. لكن اعلم أن هذا لن يحميك من صورتهم في نظرهم. لقد اختبأت لأهرب منهم، لكن بعد قليل، ظهرت هذه الحيوانات. وقد تدخلت في الوقت المناسب، لكي تحول دون تمزيقها إياي ......

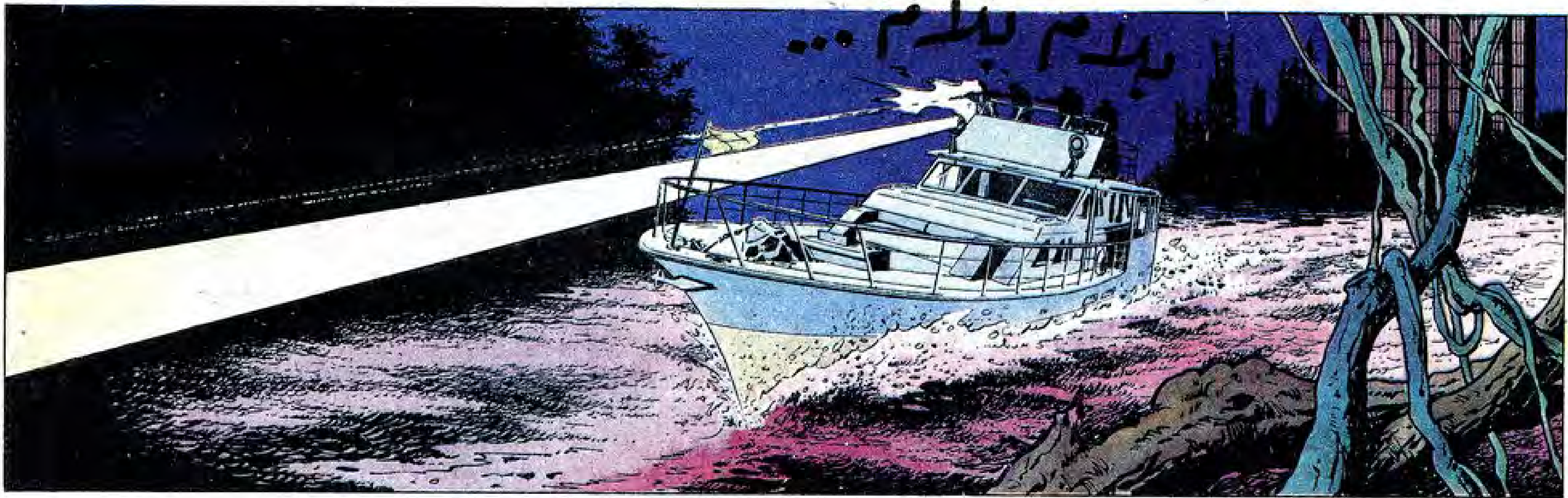

قلت إن هذه... أ... الفقاعة قد أسرتك حال استيقاظك، لهذا يفسر وجودك بثوب النوم... لكن فلنهرب... فقد تباطأنا أكثر من اللازم.

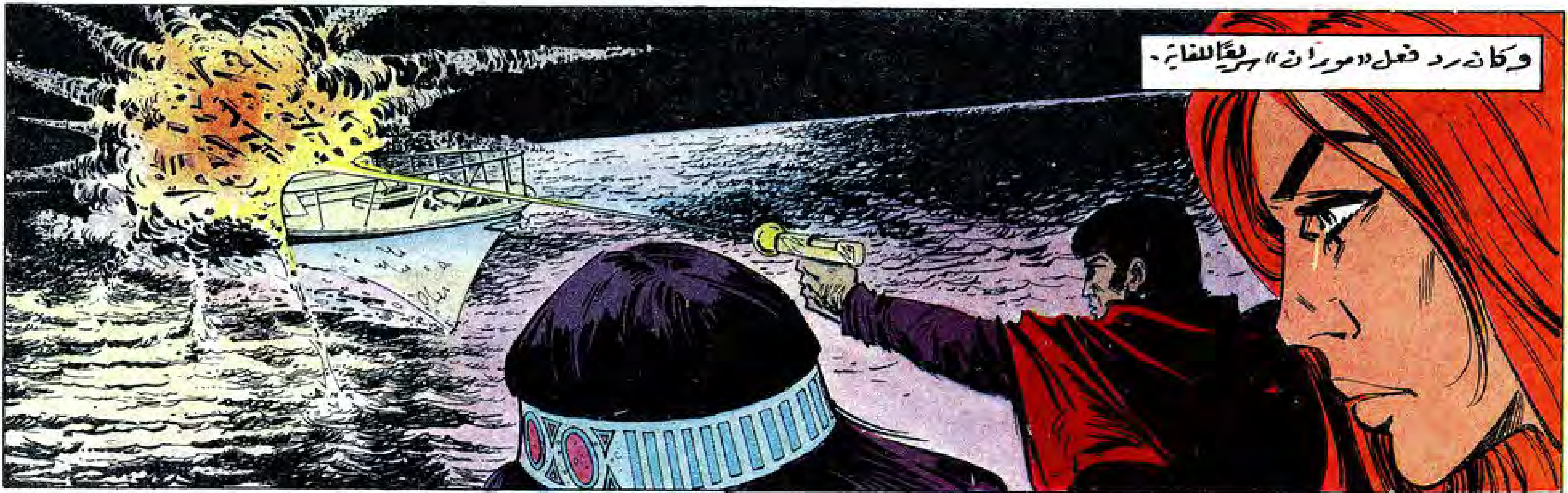

زورقي !... إن «القويين» لم يعثروا عليه.
فلنهرب بسرعة!

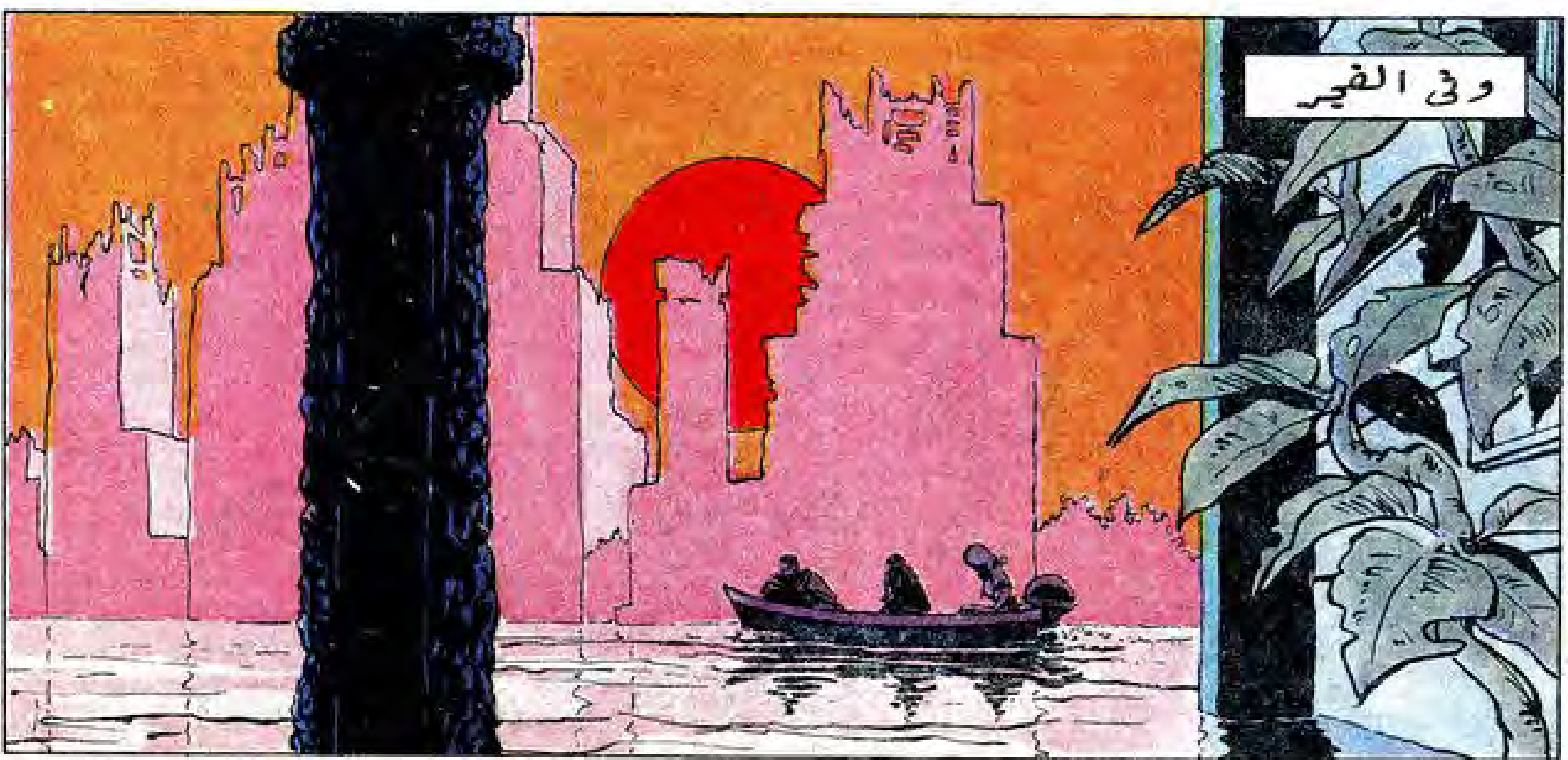



وفجأة !...
انطفا فى قاع الزورق!



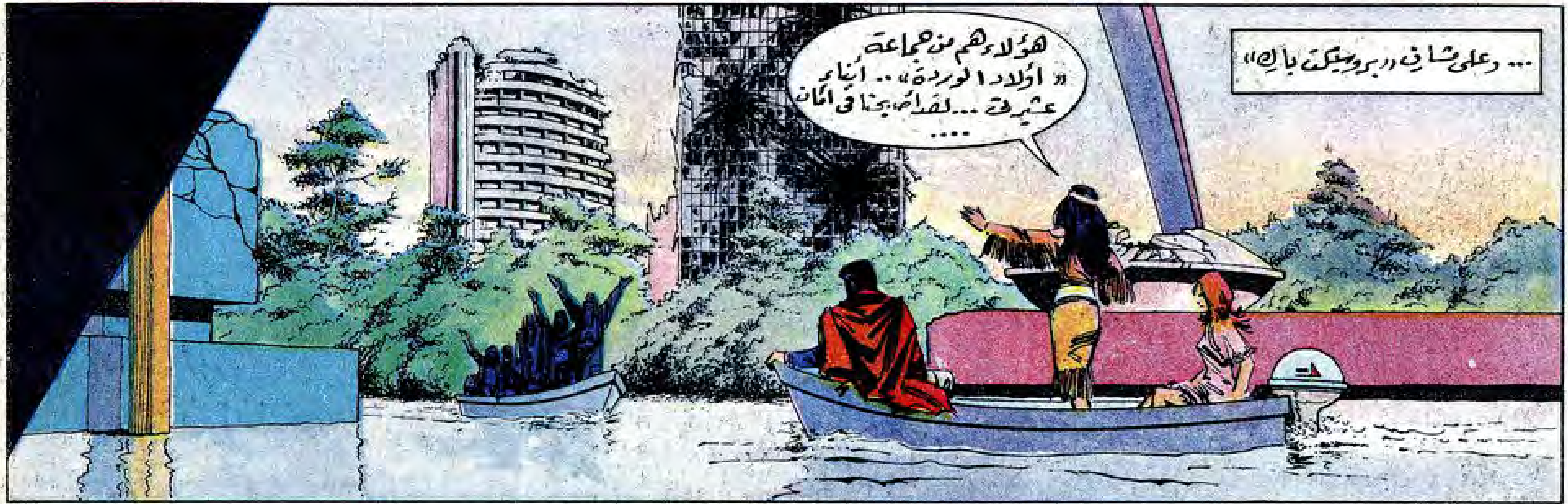

بلام بلام...


وكان رد فعل «موران» سريعًا للغاية.


وفى الفجر


كانوا على وشك أن يفاجئونا، لولا أن رد فعلك كان فى سرعة وحماسة رد فعل القط البرى يا «بوب»!
كانوا سيحشوننا بالرصاص ثم يطعموننا للأسماك..
لقد أعلنت حالة الطوارئ.. يجب أن نشغل المحرك... فلن يغير هذا من الأمر شيئًا الآن ....

بوب موران


... وعلى شاطئ «بروسبكت بارك»
هؤلاء هم من جماعة «أولاد الوردة» .. أبناء عشيرتي ... لقد أصبحنا في أمان ....

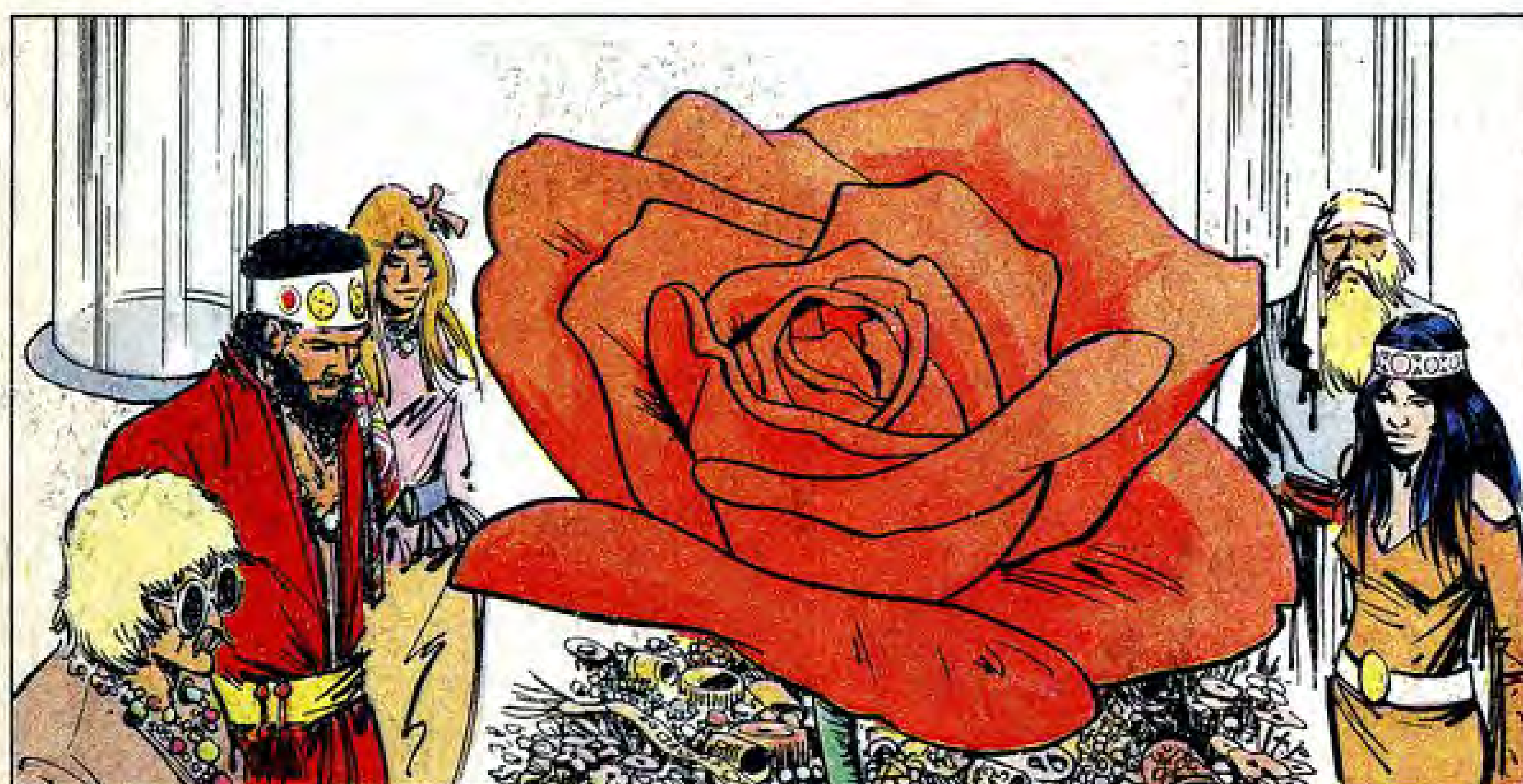

هذا هو أخي "ويل" وهذه "صوفيا" وهذا "بوب". لقد أنقذني من مخالب القوبين..


مرحبًا بكما ...


سيصبحان منا.. إنه شارة «إيبيحي»!
إنه شارة "إيبيحي"!
مادامت "شيلا" قد أنقذته، فبلا دخل لـ"إيبيحي" في ذلك. فلنذهب للإله بالشكر.


إلى أين نحن ذاهبون؟
هناك، في المعبد لنقدم الشكر لأمنا شجرة الورد.


وبعد بضع دقائق ...





الشبح الأصفر

وبعد عشر دقائق. عند الخروج من المعبد...

ماذا جرى؟

إن القوبس يطاردون رجلاً هناك، عند "جزيرة الحرية"... إنه أجنبي.













يتبع

بـــلاك ومـــورتيمـــر















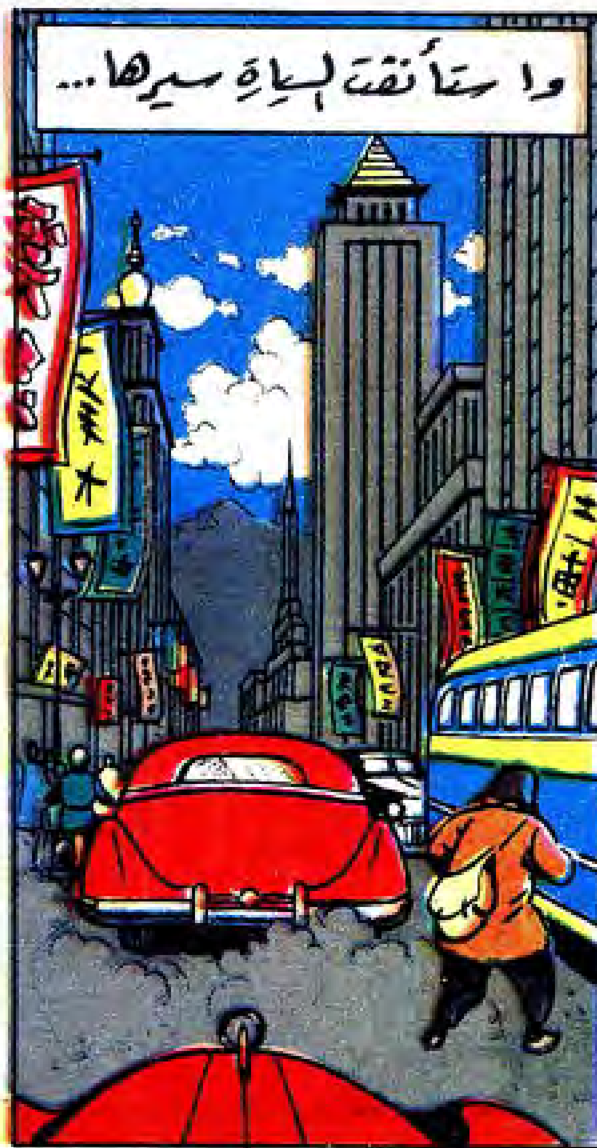








انصرف أيها الكسلان!!!
دعه يا سيدى الماجور!



وا ستأنفت السيارة سيرها...



إن هذا السائل وقح حقاً!
إنه هؤلاء الناس، يحاولون الجمع بين ربح بعض المال والوطنية.



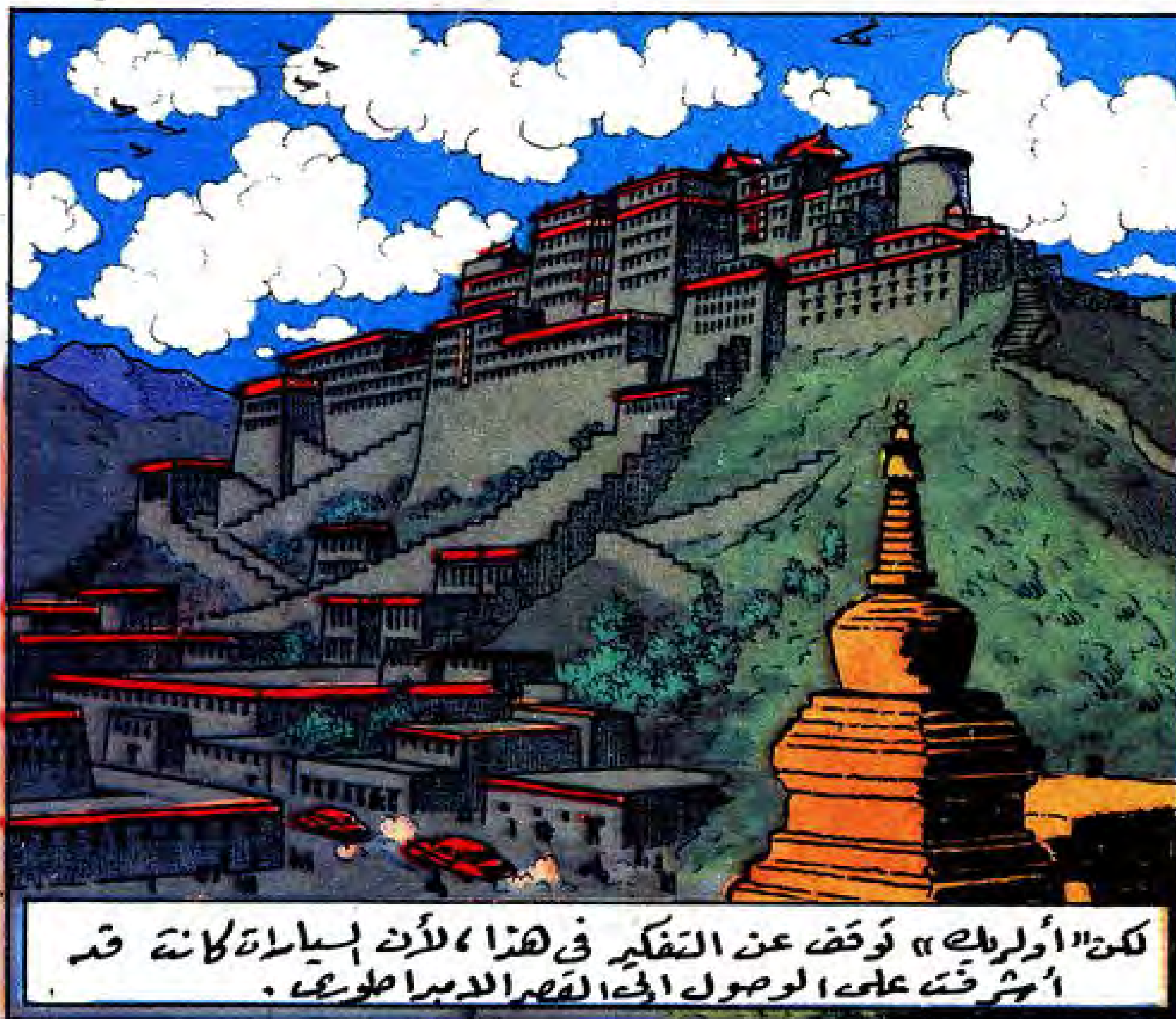
خذ!
حفظك الآلهة يا سيدى!



فى هذه الأثناء، أخذ «أولريك» الذى تعرف فى شخص المتسول على أحد أعوانه، يفض العلم خلسة



حيث كتب كلمات على عجل...
احذر من



لكن «أولريك» توقف عن التفكير فى هذا، لأن السيارة كانت قد أشرفت على الوصول إلى القصر الامبراطورى.



وبعد أن ارتقوا درجات السلم الكبير على عجل....



وصل «أولريك» ومرافقوه إلى قاعة المجلس الأعظم، بعد عبورهم الممرات التى فرضت عليها حراسة مشددة..



وأدخل الكولونيل على الفور إلى حضرة الامبراطور...



مولاى، حيث أننى تحت إمرتك السامية، أؤكد لمولاى أننى على أتم استعداد لتقديم تقرير كامل لجلالتكم وللسادة أعضاء المجلس الموقرين، عن إدارة البوليس السرى الذى أتشرف برئاسته. ...


إن المجلس ينصت إليك يا «كولونيل»..


لبكن : ليسمح لى مولاى أولاً ، وأنتم أيها السادة ، بأن أقدم تقريراً بشأن إعادة السلام إلى الأقاليم المحتلة وتطهيرها. فأبشركم بأنه قد تم التغلب على حركات المقاومة ، باستثناء بعض حالات العصيان الطفيفة ، والقبض على زعماء هذه الحركات ، والتخلص من الباقين. أما عن قضية "بلاك" و"موتيمر" التى كلفتنى بها شخصياً ، فهى فى طريقها إلى الحل ، ورغم أن تدمير مصنع «سكا دفيل» قد اعتبر بالنسبة لنا خسارة فادحة ، فقد أجمعت التقارير على أن "بلاك" لابد أنه قد لقى حتفه فى الرمال المتحركة ، التى تكثر فى القطاع الذى قبضنا فيه على «موتيمر»... أما عن هذا الأخير فأنا واثق من أننا على وشك الحصول على السر الذى يحتفظ به.


إن تقريرك يتميز بالتفاؤل يا «كولونيل»... لكن لسوء الحظ، فإن الجميع ليس لهم مثل نظرتك هذه..


فبالنسبة لى على سبيل المثال.. أوجه لك سؤالاً : هل تجرؤ على اعتبار تدمير «كوبرا» و«لوكلادبك» أو إبادة فرقة الحرس الكبير ، أو مقتل الحاكم والتى أفضل أعواننا فى العالم الجديد ، ضمن ما تسميه «بحالات عصيان طفيفة»؟


هذا بالإضافة إلى حالات اختطاف العلماء والمتخصصين فى علوم الذرة والطيران ، من المعسكرات التى تركناهم فيها. وسأغفل الكلام عن المنشورات المعادية وخلافه...


هل يمكن أن أقول لك يا كولونيل ، اننى شخصياً غير راض عن النتائج التى أحرزتها فى قضية «بلاك» و«موتيمر» أولاً ليس معك أى دليل على موت «بلاك» ، أما "البروفسير" فهل لك أن تشرح لى سبب عدم نجاحك فى حمله على الكلام ؟ إنك لا تبدو على عجل فى هذا الشأن ، علماً بأن هذا السر مهم جداً... هل يفهم من ذلك أن لك مصلحة شخصية فى تأجيل اعترافات الأسير ؟

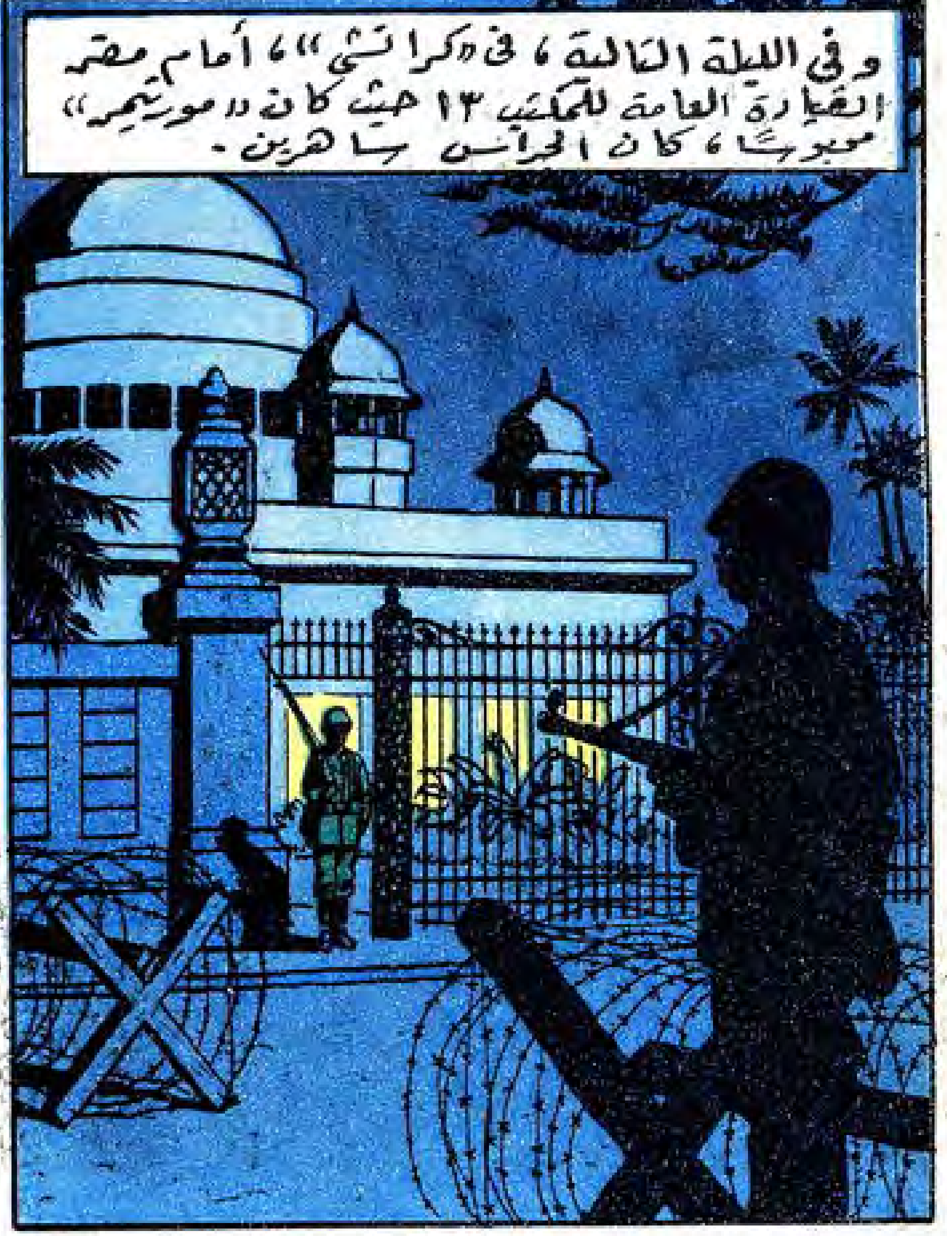

مولاى !!!... إنى أعترف بأن موت «بلاك» مشكوك فيه. أما عن "موتيمر" فقد أجرى استجوابه أربع مرات بطريقة "خاصة" ، لكن بلا جدوى. وفى المرة الخامسة ، اكتشف الطبيب الذى حضر الاستجواب عند الفحص ، إصابة فى القلب ، واعترض على إجراء اختبار آخر للأسير ، محتجاً بأنه قد يودى به. وهذا ما كان سيحرمنا من المصدر الوحيد للمعلومات.


على كل حال يا عزيزى الكولونيل ، إن حالته الصحية المنهارة ، لم تمنعه من محاولة الهروب ، أليس كذلك ؟


واضح أنك فى كل هذا ، لم تكن بالحزم المطلوب. أنت عزلى يا «أوليك». وبالتالى فأعصابك حساسة... إن «موتيمر» يضللك . إنه يعرف سر الرسوم المختفية... ويجب أن يتكلم سأترك لك فرصة أخيرة... فإذا فشلت - وهذا سيكون مؤسفاً بالنسبة لك - فأبعث إليه بأحد رجالنا المتخصصين فى الحصول على الاعترافات السريعة. وإنى واثق من النتيجة !...


هيا !... سأمنحك مهلة يوسية لتنجح فى مهمتك


بعد هذا التأنيب اللاذع ، غادر "أوليك" قاعة الاجتماع حانقاً.
ستدفعون لى ثمن ذلك أيها السادة !...


وفي الليلة التالية ، في «كراتشي» ، أمام مقر القيادة العامة للمكتب ١٣ حيث كان «مورتيمر» محبوساً ، كان الحراس ساهرين .


وفجأة وقع انفجار هزّ المبنى كله .


وبالقرب من مكان الانفجار . كانت توجد سيارة نقل غير معروفة ، تقل مجموعة من رجال المقاومة من الهنود .
بسرعة! لقد عرفوا بوجودنا!
اللعنة! لقد انفجر اللغم مبكراً!


واندفعت السيارة بكل سرعة ، فاطاحت بدورية من الجنود الصفر تنوى إيقافها، ثم اختفت في الظلام.


وفي الفور ، انحنت "الجناح الأحمر" استعدادا للهبوط في المطار القريب .
وبعد نصف ساعة ، في مركز القيادة العامة ..
آلو! آلو! على جميع السادة الضباط التوجه للاجتماع بالكولونيل على الفور


وما هي إلا لحظات ، حتى كانت هيئة القيادة العامة مجتمعة في مكتب «أولريك» .
لقد حاول بعض الثوار ، اقتحام المبنى مركزى هذه الليلة يا سيدي .
أعلم ذلك يا كابتن! أعلم ذلك! أيها السادة ، عندى لكم تعليمات جديدة!


وبعد ساعة ، خرج جميع الضباط من المكتب متحمسين .
حسناً ، أعتقد يا سادة ، أن الحياة لن تكون سهلة بالنسبة لرجال المقاومة!


نعم ، يبدو أن «أولريك» ينوى تعجيل الأمور .
أما «مورتيمر» ، فعليه أن يتكلم أو يموت في غرفة التعذيب . وللاختيار بين الاثنين ، ليس أمامه سوى أربع وعشرين ساعة!


ولم يشك أحد الضباط ، في أن الخادم ذا المظهر العادى الذى استمع إلى محادثتهم ، ليس إلا "نظير" اللوفي الذى يترقب الفرصة السانحة في قلب القيادة العامة للعدو .
رباه! يجب أن نعجل!

وعند الغروب، توجه "نظير" الى ركن ما بالحديقة، حيث يجنى بعض الثمار، وهو يردد أغنية غريبة.

واقيشو! أنت الضوء في القمر وفي الشمس أنت الصوت في الهواء. والأريج المنبعث من الأرض...

ولم يلبث أن ظهر من الناحية الأخرى من السور، سائل عجيب.

... روعة النار والحياة في المخلوقات...

... وعندما وصل السائل عند مستوى "نظير"، بدأ يكمل الأغنية التي بدأها "نظير":

أنت البداية والوسط والنهاية حكمة الحكماء، وشجاعة الشجعان، قوة الأقوياء... ورفيق العظماء...

وعندئذ سقطت تحت قدميه، ثمرة ألقيت إليه من فوق السور.

والتقط السائل، وأخفاها خلسة تحت ثيابه المهلهلة، وابتعد بسرعة.

وما أن وصل الى الميناء، حتى سلك تيه المخازن بلا تردد..

... وعند الرصيف المقفر، حيث رست سفينة شراعية....

انشر الشراع يا صديقي بسرعة...

وقفز الرجل في السفينة التي ابتعدت بسرعة كانت تدفعها الرياح...

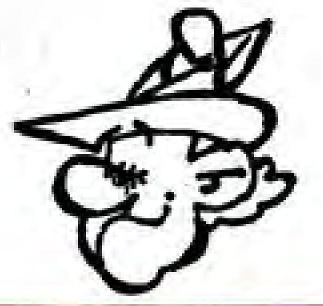
وفي أعالي البحر، أضيئ نور أخضر. وفي الحال ظهر الجزء العلوي من غواصة.

وصعد الى الغواصة، الرجل الذي كان قد اقترب منها بسفينته..

ثم دخل الكابينة العلوية دون تردد. وبسرعة انتزع الشارب واللحية والنظارة... إنه الكابتن "فرانسيس بلاك" مدير إدارة البوليس السري البريطاني III

يتبع

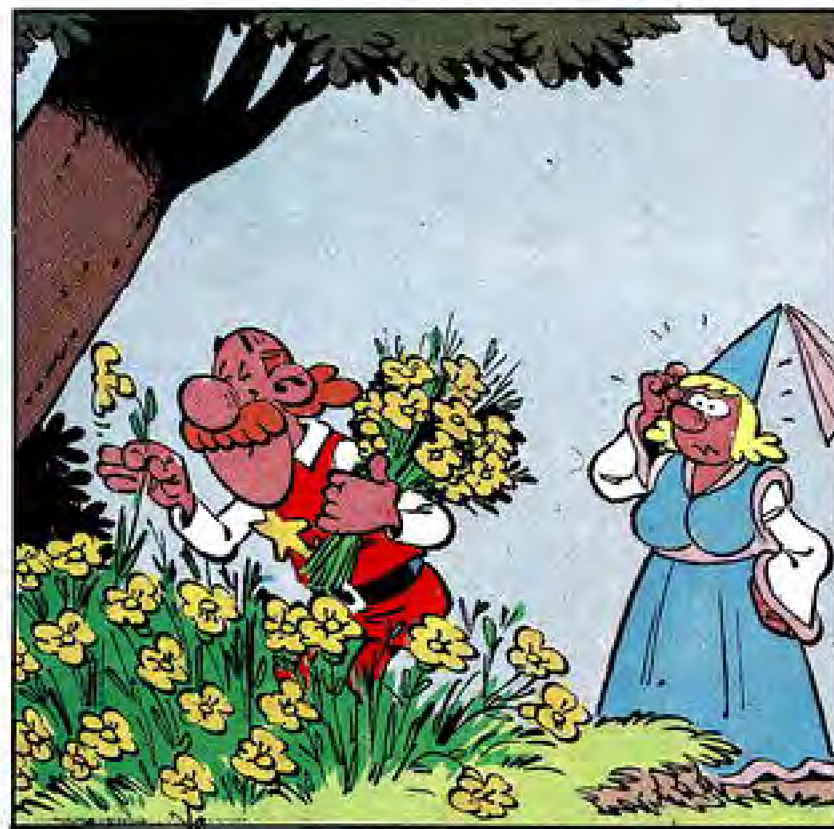
روبين هود

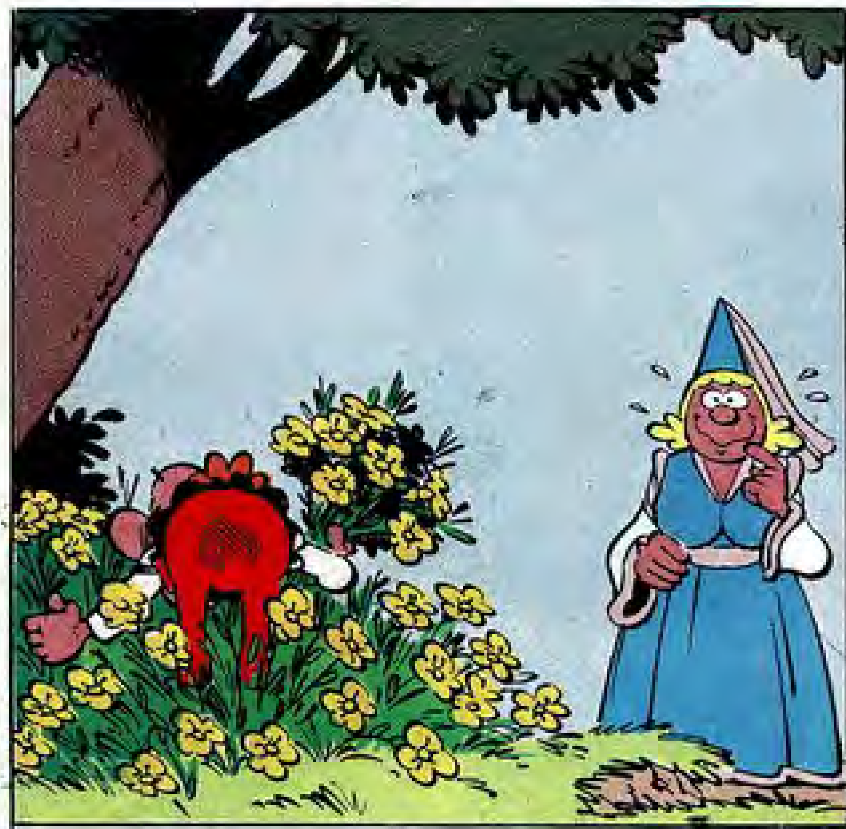






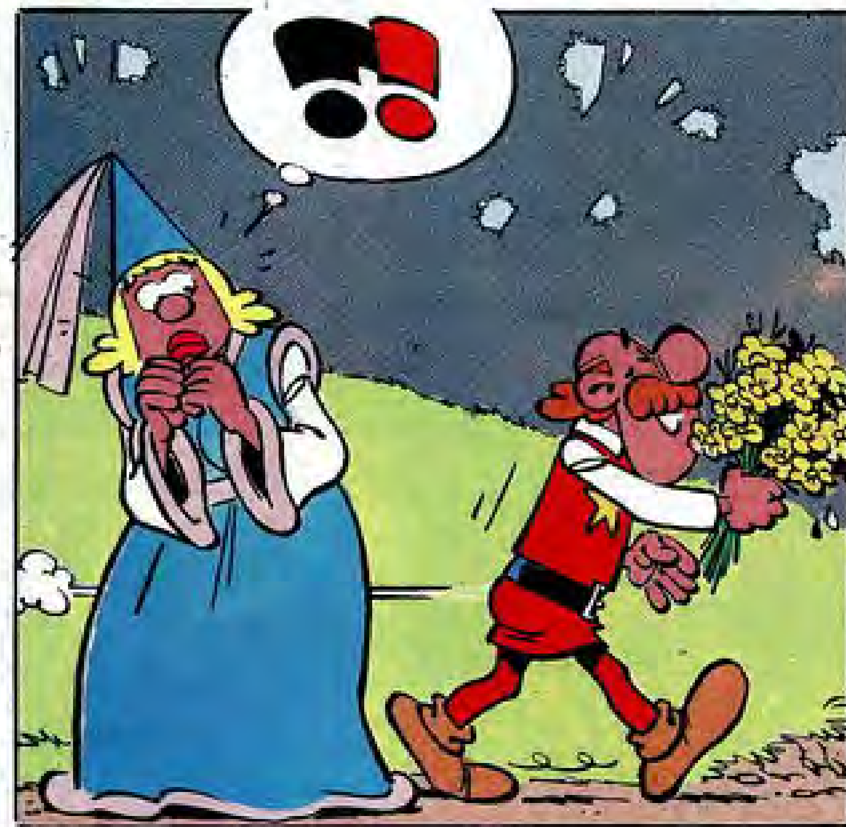












٥٤٤






CG